حاشيه جلبي على شرح
ملا سعد الدين في الصرف

[illegible]
فالشيء اسم [illegible] الا الكون [illegible]
[illegible] اذا كان الا الاول [illegible] للعليا
الا الظرف فالفعل [illegible] الا [illegible] المستقبل [illegible] الا [illegible]
والثاني [illegible] الماضي والثالث [illegible] المستقبل [illegible] الاجيب [illegible] على
[illegible] الا الاعلى الا [illegible] ما قطع [illegible] الوجيه [illegible]
حافظا اي [illegible] الا العليا [illegible]

الخفوا الحق ان مهما اسم لانه يعيد الحدث [illegible]
قال الله تعالى ومهما تاتنا به من اية فمهما مبتداء
بدليل وجود الرابطة في الجملة التالية ودخولها
من به واضح القائل بانه حرف ان مهما دال على

حلبى

حاشيه بر شرح ملا سعد الدين تصريف زنجاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمد الله على ان وفقنا لصرف الهمة نحو المعاني والبيان وادخل في ضمائرنا معرفة الضروب والاوزان وقربنا في سلك المتقين على العروج الى المعارج دون الفرق الفرقة الى مضيق الغي والعصيان ورزقنا صحة الاسلام وسلامة الايمان وخلصنا من كل علينا الحرف والنقصان ونصلي على رسوله الذي فتح علينا طريق الهداية وختم باب الطغيان وكسر اعناق الجبابرة من كل الاديان وعلى اله واصحابه الذين نصبوا رايات الجمع الاحسان ورفعوا قواعد العدل وشيدوا البنيان وجعلوا انوار اللطف والرحمة لمن تقيموا الى اي مكان وبعد فيقول الفقير الى الله الغني محمد بن عمر الحلبي لما كان ممن الامام الهمام وقدوة المحققين وزبدة المدققين عن الملة والدين الزنجاني اجل قدرا في افادة التبيين وادق سرا على المتعلمين وما كان له شرح يحل اصعابه وكشف عن وجوه مخدراته نقابه حتى من الله تبارك وتعالى عليهم بشرح الامام العلامة المحقق والنحرير المدقق سلالة السلف وخلاصة الخلف فريد عصره ووحيد دهره اخذ قصب السبق في مضمار البلاغة وصاحب العلم في ميدان البراعة الذي انتشر على العالمين درر فوائده واشتغل العالمين نحو عوائده طلب حالك والكمال بسبب التدقيق والتحرير بيده كل امصار الكمال بصوارم التحقيق والتحرير استوى على ذروة الفضل ومنابره وحاز العلم والكمال بحذافيره المستغني عن التوصيف والتمكين سعد الملة والدنيا والدين التفتازاني كساه الله حلل جنانه وسقاه شربة رضوانه فجاء اعلى المنصة للطالبين ولما طالت الناظرين لكن لما كانت بعض مواضعه شاردة والبعض الاخر ابلغ ودرته لم تنقب مرته لم تركب كتبت عليه حاشية تسهل على الطلبة معضلاته وتنزل مشكلاته مع قلة البضاعة في ذلك وما كنت ارى هنالك تحفة للسلطان المعظم

المتقين محل

الحق الذي هو النعيم والقسط وقيل هو الشرك والكفر وقيل هو الشيطان الذي هو محيط بقلب الانسان

بعض محل

المعظم مولى النعم الكاملة ومبدي النعم الشاملة باسط بساط الامن والامان ممهد

موائد الجود والاحسان حامي بلاد الاسلام والمسلمين ماحي بدع الظلم والمتغلبين

مشيد اركان العدل والانصاف هادم قواعد الجور والاعتساف استعبد قلوب

العباد الانام بجوده وافتخرت الايام بوجوده وطار صيت كرمه كالامطار في الاقطار

وامطر نعمه على الانام كالامطار لا ترى احدا الا وهو باحسانه مطوق ولا تسمع حينا الا

وهو اليه ابدا مشتاق عند حضرته باقل وحاتم من جوده ناقل بابه ملجأ لطائف الانام

وملاذ لاهل الفضائل ومقام دابه فتح بلاد المسلمين ورفع الاصدقاء ونصب

اعلام الشريعة وكبت الاعداء معين الحق ومعين الخلق السلطان يعقوب خلد الله

تعالى سرادقات دولته وجلاله وافاض على رؤس العالمين سجال افضاله لعلي اوشح

بهمة العالية بما يفقدني من مخالب جور زمان الحرمان واصغي برافة الشاملة

بما تجلي عن اعقال الحرمان فانه وقعه في حيز القبول فهو غاية المأمول والمسؤول

من كرم الاكابر ان يتغمدوا جناح الالطاف وينظروا اليه بعين الرضاء والانصاف

وها انا اشرع في الكلام بعون الملك العلام لانه الموصل الى المرام قوله ان اروى نهر

اروى اسم التفضيل من روي بالماء بالكسر ريا وروى ايضا مثل رضي وارويته

وارويته ورويته كله بمعنى واحد وهو ضد العطش وهو هنا كناية عن النضارة

والطراوة لان الفعل اذا رويت طلعت نضارته وطراوته والنهر بفتح الراء

والهاء جمع نهر بفتح الراء وسكون الهاء نور النبت والرياض جمع الروضة فهي مكان

من البقل والعشب والاصل رواض صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والكم والكمامة

بكسر الكاف وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كمام والكمائم واكمام قال السماح بن عمر

بن الخطاب قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائق في اكمامها لم تفتق قوله والمجي

العباد

طار صيت في

في الصحاح بوائق وكذا في ابي

حيث البهاء الحسن تقول منه بهي الرجل بالكسر ويقوى بالضم بهي فهو بهي و الحبر بكسر الحاء المهملة وفتح البا جمع الحبر على وزن عتبة بمعنى الى قوله تمالت بنان خالك تسبيح والبنان اطراف الاصابع والمراد به الاصابع والبيان النطق الفصيح المعرب عما في الضمير ولسانا جمع لسن قوله حمد الله سبحانه وتعالى الحمد هو الثنا باللسان على الجميل سواء تعلق ذلك الثناء بالفضائل ام بالفواضل والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب الانعام سواء كان ذكرا باللسان او محبة بالجنان او خدمة بالاركان فمورد الحمد هو اللسان وحده ومتعلقه النعمة وغيرها ومورد الشكر يعم اللسان وغيره ومتعلقه النعمة وحدها فبينهما عموم و خصوص من وجه لتصادقهما في الثناء باللسان في مقابلة الاحسان وتفارقهما في صدق الحمد فقط على الوصف بالفضائل كالعلم والشجاعة وصدق الشكر فقط على الثناء بالجنان في مقابلة الاحسان ثم الحمد ان تناول الاختيارى وغيره كان الحمد مرادفا للمدح واليه مال صاحب الكشاف حيث قال الحمد والمدح اخوان وهو الثناء والنداء على الجميل من نعمة وغيرها وان خص بالاختيارى وحده كان المدح اعم مطلقا لان الحمد لا يكون الا على الافعال الاختيارية بخلاف المدح فانه يعم الافعال الاختيارية وغيرها تقول حمدت الرجل على انعامه وحمدته على شجاعته ولا تقول حمدته على صباحة خده و رشاقة قده بل مدحته والله اصله الاله فحذفت الهمزة وعوض عنها حرف التعريف والنعماء و الالاء مترادفان بحسب اللغة وقيل الالاء هي النعم الظاهرة والنعماء هي النعم الباطنة كالحواس وما يحمها الراحة الكبيرة وكذا التوافقة التطابقة الرابعة من طرف بالطاء المهملة ليفيد اذا وثب ولما كان شكر المنعم واجبا افتتح كتابه بعد التيمن بالتسمية بحمده سبحانه وتعالى اداء لحق شيء ما يجب عليه من شكر النعم التي تاليف هذا الكتاب من جملتها فان قلت افتتاح الكتاب ليس بالحمد قلت ما يؤكد الحمد فهو من الحمد والثناء

النحرير

اى الصفا التعلقة

اى الصفا القاصرة

فيما سلف تارة تعلق القرآن في ما يرجى به التعلق واصل الصدور احسانا و لو كان على الافعال والامر المعبرة عنهما فيما يدل عليه الاصل ويعم المنعم ما بعد الاصل وعلى قدر ما تلتبس به نعمة الله تعالى من النعم الظاهرة والباطنة

رجل رشيق حسن القد لطيف

اى كما فيهما كالباصرة والسامعة والشامة والذائقة واللامسة

التحرير وصاحب الضوء واقتفوا اثر اجلّ العرب الابيوردي رحمه الله فتح
محمد الله تعالى بقوله ان احق ما تصرف اليه الهمم الخ ثم لما كانت استفادة العلوم
مبنية على مناسبة بين المفيد والمستفيد الا المفيد في غاية التقدس والمستفيد
في غاية التعلق احتاج الى التوسل بمتوسط ذي جنبتين فاردف الحمد بقوله ثم
الصلاة وبين ما اطلنا فالا وعلى اله واصحابه والصلاة من الله الرحمة والنبي انسان
بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام ولا يشترط فيه الكتاب بخلاف الرسول فانه
اخص من النبي وحمد معناه الوصف اولا ثم التبليغ في كونه محمودا ويجوز ان يكون الوضع
تسمية النبي صلعم لثبوت هذا المعنى في ذاته قوله وبعد فيقول هذا الفاء اما على
توهم اما او على تقدير حرفي نظم الكلام قوله غرة احواله الغرة بالضم بياض في
جبهة الفرس فوق الدرهم ثم استعيرت لكل بياض ومعنى قوله بيّض الله غرة
احواله اي كثّر بياضها قوله مختصر التصريف اضافته بمعنى في اي مختصرا في علم
التصريف قوله ينطوي يشتمل قوله سنح اي ظهر قوله بذلك اللفظ صعابه
اي يشمل مشكلاته قوله مكنون غوامضه اي غوامضه المكنونة عن عكسه يعثر
من باب نصر ينصر اي اطلع عليه قوله فانه اول ما اعرفه من فرع بالكسر
يقرع من اعلى الباب سمع سماعا اي انصب وافرغته انا فرغته اي صببته والتصريف
من تصفيف الحجارة في البناء ارصفها رصفا اذا ضممت بعضها الى بعض قوله مجتهدا
في هذا المختصر على لفظ اسم الفاعل حال من فاعل اثبت وما قرانه مفعوله والى
القرية قوله فاقول لما كان من الواجب الخ اعلم ان لكل علم موضوعا وماهية و
غاية لا بد للشارع فيها ان يتصور ماهية موضوعه ليتميز ذلك العلم عنده
عن غيره تميزا كاملا وان يتصور ماهيته بوجه ما اما بجميع ذاتياته او ببعضها او

والتقيد بالنسبة بين النبي اي الرفع لموضعه بكسره النبي صلعم على غيره من الخلق او من الثناء اي الخبر لان النبي صلعم مخبر عن الله تعالى والمراد بنبينا محمد صلعم بلحية

والواو عوض عنها شرح

مع ارضها ليكون الشارع على بصيرة والمراد من كونه على بصيرة انه اذا تصور ذلك
العلم قبل الشروع وقف على جميع مسائله اجمالا ولا ترد مسألة الا وعلم انها من ذلك
العلم وان يتصور غايته يعني يتصور انه في اي شيء يحتاج الى هذا العلم نحو علم النحو
الكلام من حيث الصيغة والهيئة لان المراد بيتبعهما من حيث الحركات والسكنات
وتقديم بعض الحروف على بعض وتأخيره عنه وتعريفه علم يعرف به تحويل الاصل الواحد
الخ وغايته حصول المعاني المقصودة قوله على وجه يتضمن فائدة اي معرفة
غايته حيث ان المعاني مقصودة لا تحصل الا بها قوله متعرضا لمعناه اللغوي
اي ذاكرا له بقوله في اللغة التغيير قوله وهو ما وضعه واضع لغة العرب اي
المعنى اللغوي ما وضع واضع لغة العرب لفظ التصريف لذلك المعنى اللغوي وقد
عليه الصحاح ثم اختلفوا في واضع لغة العرب فعند المحققين كالشيخ الاشعري
الواضع هو الله تعالى وقيل هو غيره وقد عرف في موضعه ادلة الجانبين والبحث
عنه يفضي الى التطويل فنعرض عنه صفحا قوله من لغي بالكسر يلغى لغى على وزن
فعل بفتح الفاء والعين لان مصدر باب علم اذا كان لازما يجيء على وزن فعلا غالبا
كفرح فرحا واذا كان متعديا يجيء على فعل بكسر الفاء وسكون العين غالبا نحو
علم علما وقد يجيء على فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو جهل جهلا وان شئت تحقيقه
اي فتتبع الاحوال قوله واصل لغي مصدر لغوا ولغي فاعل اعلال عصي ورحى
قوله اذا لهج بالكلام اي تلفظ به والمراد بالكلام ههنا الالفاظ اعم من ان
يكون متضمنا لكلمتين او غيره واللهج بسكون الهاء اللسان وقد يحرك
فيقال فلان فصيح اللهجة اي فصيح اللسان وسميت الالفاظ الموضوعة لغة لان
اللسان يلهج بها قوله واصله لغي او لغو والهاء عوض اي عن الرابع وجها

لغى

لغي بضم اللام ولغات ايضا وقال بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التا لانه شبهها بالتاء التي
توقف عليها هاء والنسبة اليها لغوي بضم اللام ولا تقل لغوي كذا قال في الصحاح
قوله مثل برة وبرى البرة حلقة من صفر تجعل في انف البعير وقال الاصمعي
تجعل في احد جانبي المنخرين قال وربما كانت البرة من شعر وهي الخزام وكل حلقة
من سوار وقرط وخلخال وما اشبهها برة قال الشاعر وقعقعن الخلاخل والبرينا قال
ابو علي اصل البرة بروة لانها جمعت على برى مثل قرية وقرى وقال ابن القطاع اصلها
برو بالضم نحو خصلة وخصل وغرفة وغرف واذا عرفت هذا فمراد المحشي بقوله مثل برة وبرى
انه مثله وزنا لا اصلا قوله وفي الصناعة اي الصناعة بفتح الصاد تستعمل في المحسوسات
وبالكسر تستعمل في المعاني قوله من التمرن على العلم مرن على الشيء يمرن بالفتح في الماضي والضم
في الغابر مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه قوله تحت الاصل الواحد اي الاصل
الواحد ماخذ مادة للمعاني المختلفة والمراد منه المصدر عند البصريين والفعل
عند الكوفيين وانما سمي اصلا لان اصل الشيء ما يبنى عليه ذلك الشيء والاشياء
الماخوذة مبنية عليه وسمي واحدا لان العلة حقها ان تكون واحدة بالنسبة الى
المعلول قوله وهو في الاصل مصدر ميمي المعنى يمكن ان يعتبر مصدرا وضع
موضع المفعول كما وضع لفظ موضع الملفوظ وضرب الامير موضع مضروب
الامير وان يعتبر اسم مفعول مخففا بمعنى بالتشديد وان يعتبر اسم مكان على
مفعل قوله وفي هذا الكلام تنبيه على ان هذا العلم محتاج اليه لان حصول المعاني
المقصودة المحتاج اليها في العلوم كلما اذا كان مقصورا على حصول الابنية
التي هي مسائل هذا العلم كان هذا العلم اشد احتياجا اليه قوله والمناسبة بينهما
اي بين التعريف بمعنى التغيير والتحويل لان في التحويل تغييرا والتغيير قد يكون

الغي نحل

فيه معنى مع التحويل بها ما ذكره ايضًا من ان التعرض للمعنى اللغوي اشعار بالمناسبة
بين المعنيين قوله والمراد بالتصريف ههنا غير علم التصريف لان الظاهر ان المصنف
قصد تعريف لفظ التصريف لغة واصطلاحًا وقطع النظر من تعريف علم التصريف
تسهيلًا للمتعلمين فينبغي ان يقول لما قال التحويل والمراد بالتصريف ههنا غير علم
التصريف نظرًا الى قولنا تحويل الاصل الواحد الخ لا يحمل على علم التصريف بالمواطأة
والتعريف ينبغي ان يحمل على المعرف قوله ولا يخفى انك تنقل حروف الضرب
الى ضرب ويضرب وغيرهما ولا يوجد صورة طالبية عن النقل والنقل يستلزم
التغيير ضرورة استلزام الخاص العام فيكون التحويل اولى من التغيير لانه لو
استعمل التغيير بدل التحويل لتوهم الى ان يتغير الضرب الى ضرب ويضرب
وغيرهما وقد يكون خاليا عن النقل لان التغيير اعم منه فينبغي ان يوجد فيها النقل
تحقيقا لمعنى العموم قوله ثم التعريف اعلم ان في لطائف التعريف لكون مشتملا
على العلل الاربع فقوله التحويل يدل على العلة الصورية بالمطابقة لان المدلول
المطابقي للتحويل نقل الاصل الى الامثلة وهو بعينه مدلول العلة الصورية لانها
عبارة عن الهيئة الاجتماعية كصورة السرير ويدل على الفاعلية وهي القوة الفعلية
بالالتزام كالنجار للسرير وقوله الاصل الواحد يدل على المادة بالمطابقة وهي
مادة الشيء بالقوة كالخشب للسرير وقوله لمعان مقصودة يدل على العلة الغائية بالمطابقة
ايضًا لان الغرض من تحويل الاصل الواحد حصول المعاني المختلفة كالجلوس على السرير بالنسبة
اليه قوله وتاخر الفعل عن نفس المصدر هذا جواب عن سؤال مقدر بتقدير انه
يقال انكم اذا سلمتم كون الفعل متقدما على المصدر في الاعلال فيلزم ان يكون مشتقا
منه والا لزم كون الفعل متقدما خارجا الجواب ان تاخر الفعل عن نفس المصدر في الاشتقاق

لابنائي

ثانيا في كون اعلال المصدر متأخرا عن الفعل قوله فتأمل لانه يحتمل ان يكون الفعل
مشتقا من المصدر متأخرا عنه في الاشتقاق ومتقدما عليه في الاعلال قوله واعلم
ان مراده بالمصدر المصدر المجرد يعني ان المراد بكون الفعل مشتقا من المصدر هو ان
الفعل مشتق من المصدر المجرد لان المصدر المزيد فيه مشتق من الفعل والتعليل بجواز
موافقته اياه بحروفه ومعناه ان لم يكن سهوا من الناسخ غير مستقيم لان موافقة
المصدر المزيد فيه الفعل بالحروف والمعنى ممنوعة لان حروف المصدر انقص من حروف
الفعل ومعنى المصدر الحدث فقط بخلاف معنى الفعل فان معناه الحدث مع الزمان
ولو سلم فليكن المصدر المجرد مشتقا من الفعل بهذه العلة بل هو اولى من المزيد
فيه لان حروفه مساوية لحروفه وان اريد ان المصدر المزيد فيه مشتق من المصدر
المجرد فالموافقة اللفظية منتفية فلو قيل ان المراد الموافقة في اصل الحروف وهو
مستقيم قلنا اصل حروف الاكرام ما هو بعينه الكرم فيكون في الحقيقة الكرم
موافقا للاكرام وهو يبطل بالكلية المعنى الثاني اولى بالارادة من المعنى الاول وان
اوردت عليه هذه المناقشة فتدبر قوله ثم الفعل اه فان قلت على اي شيء
تعطف قوله ثم الفعل قلت على محل اسم ان المفتوحة فان قلت العطف على محل اسم
ان المفتوحة غير جائز سواء كان قبل مضي الخبر او بعده قلت ان هذه مكسورة
حكما وان كانت مفتوحة لفظا لوقوعها موقع مفعول اعلم على الاصح قوله وكل
فعل اما ثلاثي واما رباعي فورد القسمة ايضا احدهما فان كان ثلاثيا يكون
تقسيم الشيء الى نفسه باعتبار الاول والى غيره باعتبار الثاني وان كان رباعيا
فبالعكس قوله وكذا ما ابدل احد حروفه الصحيحة حرف علة كدينار وضفادي
والسادي والثالي والثعالي اصلها دنار وضفادع وسادس وثالث وثعالب

انما قال على الاصح لان بعضهم قال انها واقعة
موقع المفعولين منه حسن

وفى التيسير نظر لان فى قوله وكذا اما ابدل احدى حروفه الصحيحة حرف علة نظرا اما اولا فلان حرف العلة وان ابدل من حرف صحيح فيها لكنها ما قبل الابدال ايضا غير سالمة لبعضها بحروف العلة وبعضها للتضعيف والقصر ان تكون الكلمة قبل مجى حرف العلة سالمة وبعد المجى يحكم عليها بانها سالمة فى الاصل والامثلة ليست بهذه المشابهة واما ثانيا فلان معنى قوله وكذا ما ابدل الخ اى وكذا ما حذف منه حرف صحيح وجى بحرف العلة بدلا منه وحكم بعد مجيها بان الكلمة سالمة نظرا الى الاصل وهو غير مستقيم لان حروف العلة لا تبدل من حروف الصحيح فى كلمة ويحكم عليها بانها سالمة قبل الابدال اما الالف فلا تبدل من حرف صحيح واما الواو فكذلك لانها تبدل من الهمزة كلوم ولا يحكم على مثل هذه الكلمة بانها سالمة نظرا الى الاصل واما اليا ايضا لا تبدل من حرف صحيح يمكن الحكم على تلك الكلمة بانها قبل الابدال سالمة بالاستقرا لانها تبدل عن اختها والهمزة والعين والنون والسين والبا والتا وعن احد حرفى التضعيف وبعد الابدال لا يحكم على سلامتها نظرا الى الاصل كما رايت فى الامثلة فيكون قوله وكذا ما ابدل الخ مجرد قوله لا طايل تحته فان قلت مثال صفادى يحكم بانها سالمة قبل مجى اليا لان الالف ليست للجمع قلت المسموع ابدلها فى لفظ الجمع لا فى المفرد وقس عليه الباقى فان قلت الامثلة التى اوردتها اسما وبعضها افعال قلت ابدلها من احرف المذكورة فى الاسما اكثر من الافعال وان وجد فى الافعال على سبيل القلة كتقضى البازى فالتيسير لنظر وارد عليه قوله واشار بقوله لفا الى تقسيم الحروف الاصول ليس المراد من قوله الى تقسيم الحروف الاصول لان معرفة الزايد والاصلى موقوفة على المقابلة بالفا والعين واللام لان المقابلة الاصول بها موقوفة على معرفة الاصول لا محالة فلو توقفت معرفة الاصول عليها لزم الدور بل المراد منه اذا علم

حرف الصحيح نحو

الاصل والزايد بقاعدة مثل ان يقى الحرف الاصلي ما ثبت في ساير تصاريف الكلم ربما
لفظا كالصاد والراء والباء او تقديرا كفاء وعين صفت ولام رمى والزايد
ما سقط في بعضها ولم يعين لا لفظا ولا تقديرا كواو قعود في قعد ثم اذا اريد تعليم
العين واطلاعه على الاصل والزايد وجب ان يقى اذا وزن لفظا فما كان في مقابلة
الفاء والعين واللام فهو اصل وما ليس كذلك فزايد قوله لكن ينبغي ان يستثنى
الزايد التضعيف والالحاق من حروف الاصل نحو جلبب فانك اذا قابلت حروف
اصوله بالفاء والعين واللام علمت ان الباء الثانية منها زائدة للالحاق بالاصل
جلب قوله والمعنى جعل معنى اخر بعين فعل مثل خلق وصيا قعقع مفعولين اعلم ان
الحروف على ثلثة مراتب شفوية ووسطية وحلقية فالشفوية اربعة احرف الباء والميم
والواو والفاء والحلقية ستة وهي الالف والهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء
وما سواها وسطية قوله وبخت بنحت بالفتح بالماضي والكسر في الغابر
اى المهملة اذا رفع صوته بالبكاء وبحت السماء العين ايضا ينحت نحيا اذا احلم
ويحتمل ان يكون بحت بالثاء اذا بحثه ولم يقيم من باب ضرب يضرب قوله واما قلى
يقلي فلغة عامرية والفصيح الكسر اى في المضارع مثل يضرب قوله وان كان على
فعل بكسر العين اه قال الفاضل الجاربردي في شرح المفصل هذه الابواب لا سيما
فعل يفعل بالفتح في الاول والكسر قال ثعلب اذا اشكل عليك فعل تدري من اى
باب هو فاحمله على يفعل بالكسر فانه اصل الابواب كلها وقال ابن جني المتعدى ان
يجئ يفعل بالكسر العين وباب اللازم ان يجئ يفعل بالضم العين وقد يجئ هذا في ذا
وذا في ذا قوله واما فصل يفصل اعلم ان معناه الفصلة والزيادة الامر الفصلية
والغلبة في الفصل لان الثاني ليس فيه الفتح في الماضي والضم في الغابر قوله رعاية

للتناسب بين الالفاظ ومعانيها لانهما لما اجنبي للماضي والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين والضم لها مزيد اختصاص باللزوم بالنسبة الى غيرها كالفعل اللازم بالنسبة الى فاعله ومفعوله الذي لم يسم فاعله ناسب لا وضع هذا الباب له وهي الصفات اللازمة والحاصل انه لما كان معنى هذا الباب اللزوم وهو في الحقيقة ضم للمعنى الفارق فاختير في الفظ الضم للتناسب قوله وبلحقه جورب قال العلامة السكاكي في قسم التصريف من المفتاح الالحاقيات ت وهي فعلل كجلبب اي لبس الجلبا وهي الملحفة قال امراة من هذيل ترثي قتيلا قوله تمشي النسور اليه وهي قوله لاهية مشي العذارى عليهن الجلابيب والمصدر الجلباب ولم تدغم الا انها ملحقة بدحرج وفيعل مثل بيقر يقال بيقر الرجل اي قام وترك قومه بالبادية والبقيرة اسراع بطاطي الرجل فيه راسه وفعيل مثل شريف والشريان فرق الزرع اذا طال وكبر حتى يعلو فسا ده فيقطع يقال شريف الزرع اذا قطعت شريانه وفوعل مثل جورب تقول جوربته فتجورب اي البسته الجورب فلبسه معرب والجمع الجواربة والها للعجمة ويقال الجوارب ايضا وفعول مثل رهوق وهوك القوم بيهور اذا كبرها وفعلى مثل سلقى تقول سلقيته سلقا اذا القيته على ظهرت اعد البعير الى اخره عن البعير ما عونة قوله ولوجود الشيء على صفة نحو احمدته معناها ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من فعل الثلاثي وتلك الصفة قد تكون في معنى الفاعل نحو بخلته اي وجدته بخيلا وقد تكون في معنى للمفعول نحو احمدته اي وجدته محمودا قوله والتعريض الامر نحو اباع بجاويه اي عرضها للبيع والغير ذلك لكونه للتمكن اي جعل المفعول متمكنا من تحصيل المصدر كاحفرته البئر اي مكنته من الاحتفار وكنوبه اي اقرب زمان مصدر كاقبلت الخيل اي قرب زمان الخيم وهي بالكسر العلم والنسبة اي جعل القول منسوبا الى مصدره كاخبرته وقد غلط الشارح بالصيرورة الاتيان اليه اي الفاعل الى مكان اصله كاليمن واصبل

اي اتى اليمن

اى اتى اليمن والجبل وتكثيره اصله كايمن واجبل اى كثر السعد والجبل اى حمل المفعول
على اصله كالنسبة اى حملته على الكذب والدعا له اى التكلم بما يدل على الدعا
النافع كاسقيته اى دعوت له بالسقيا، والمطاوعة فعل بالتشديد لبشرته
فابشر وحصول السؤال كاستجدنى فاجدته بالدال المهملة اى سألنى الاعانة
فاعنته وللاتيان به اى اتيان الفاعل بالموصوف باصله نحو اكرم الرجل اى اتى بالكرام
ولنفى التحقيق كابرته وبهذا اشغله وشغله لمطاوعة فعل كاكببته فاكب
واعرضته فاعرض قوله وهو التكثير في الفعل الا اسنادا كان متعديا كان التكثير في
فاعله نحو غلقت الابواب وان كان لازما كان التكثير في فاعله موتت الابل.
وفي فعله نحو جولت وطوفت اى كثر الجولان والطواف وفي تمثيل تكسير في الفاعل
بل في الفعل ويمكن ان يجاب عنه بان التكثير في الفاعل غاية ما في الباب انه يلزم
منه تكثير الفعل ايضا لانه اذا كثر الابل كثر الهلاك والمراد بقولنا ان كان الفعل
متعديا كان تكثير في مفعوله انه لا يستعمل غلقت مثلا بالتضعيف الا اذا كان
المفعول جمعا حتى لو كان واحدا وتعلق مرارا لم يستعمل الا غلق بالتخفيف مصدر
فعل قد يجيء تفصيل على فعال مثل كذاب وعلى تفعلة مثل توصية وهو قياس
في الناقص وعلى مفعل نحو مزقناهم كل ممزق وعلى فعال مثل سلام وكلام واداء
ووداع وهما اسمان مصدرهما كالتسليم قوله ولغير ذلك لكونه للصيرورة
كعجزته اى صيرته عاجزا او الدعاء كبركته اى دعوت عليه بالبركة وكعقرته
اى دعوت عليه بالعقر اى الهلاك والاتيان اليه كيمن واكمنونه كظهر اى
صار وقت الظهيرة وبجعل كحفظته الكتاب اى حملته على الحفظ والعمل المنكر
في حمله اى وجوده شيئا فشيئا كمدحته الى كذا واعطا كذا له وزيله وورق.

قوله وقاتلته قتالا اى اعلان قتال فرع قيتال لان الثانى جاء على الفعل فان اصله
قيتال فلكثرته الفا لبناء المصدر وانقلبت الفا بالانكسار ما قبلها فصار
قيتالا ثم حذفت اليا تخفيفا فصار قتالا فثبت ان قتالا فرع قيتالا او نقول
جاء فيعال باشباع كسرة الفاء فعلى هذا يكون قتالا اصلا وفيه نظر قوله ويجيء
فعل نحو سافر وسفر ولغير ذلك كالاتيان اليه كبير اى اتى اليه اليمين قوله نحو
تهجد اى جانب الهجود والاولى ان يمثل بنحو تأثم اى جانب الاثم لان التهجد لما
يقال لمن قام بالليل الا ان الشارح القيام الليل الان يقال انه موضوع للنوم والسهر وجه
الشارح العلامة نظرا الى الاول فقوله جانب الهجود اى جانب النوم قال في
الصحاح بهجد تهجد اى نام ليلا وهجد وتهجد اى سهر وهو من الاضداد قوله و
للطلب نحو تكبر اى طلب ان يكون كبيرا او لغير ذلك كالتشبه الفاعل بالمتصف اى تشبه
باصله كتهجر اى تشبه بالمهاجرين وفي الحديث وهاجروا ولا تهجروا والدعا
كتذمم اى دعا بالمذمة والتعدية كتقدم وللانقلاب الى اصله كتحجر الطين و
سؤال اصله كتعطى اى سال العطاء والصيرورة كتمول اى صار ذا مال ولمطاوعة
افعل كاعقدته فتعقد ولفعل كصان ويصبح ويبرح تبسم قوله وعلى ما اى
وان كان فاعل متعديا الى مفعول واحد صار تفاعل لازما نحو تضاربا وقال
بعضهم الفرق بين فاعل وتفاعل من حيث المعنى وان اشتركا في صدور الفعل
من اثنين ان البادى بالفعل في فاعل معلوم انه الفاعل وفي تفاعل غير معلوم قوله
وللتكلف نحو تجاهل اى اظهر الجهل او لغير ذلك لكونه لمطاوعة فعل نحو نفقت
الدراهم فتناقصت وفعل للتلبس بالشيء وتكلف قوله التتبع ان يكون جانبا ظاهرا
انه فيما المعالج وظهوره الا ان غير المعالج غير ظاهر عليه لا يلق علته فاعرف

لانصبته

ولا قصد له فاقتصد لان العلم والقصد غير علاج وبقى تلمسا ل قال لان
القول يحتاج فى ايجاده الى تحريك عضو وهو اللسان قوله بمعنى تفاعل نحو
اختصموا اى تخاصموا ولغير ذلك لكونه لمطاوعة افعل كاحفظته فاحتفظ
والقبول فاعلا اصلا كاقتتحوا اى قبل القضية وبمعنى تفعل نحو تجمع القوم واجتمعوا
قوله ويكون بمعنى فعل نحو قر واستقر ولغير ذلك لكونه للصيرورة كاستحوذ المهى اى
حان له ان يجفر وللسلب كاستعتبه اى ازلت عتابه والنسبة كاستنسب السنا
اى نسب الى النسر والعد الكثير فى مهلة كاستدرجته وللدخول على الحالة
السابقة كاستسلمته اى وجدته مهذولا والتعدية كاستذ لله وللمطاوعة
مطاوعة كو سعته فاستوسع وافعل كاقروا استقر اى استنسر المهتر ذكر العلامة
التحرير فى شرح الكشاف قوله وهو للمبالغة اى المبالغة فعل وفعل كاعشوشب
الارض اى كثر كلاها واخشوشن الشئ اى اشتدت خشونته قوله وافعول
نحو اجلوذ اجلوذ اذا بقى اجلوذ بهم السير بالجيم والذال المعجمة اى ادام مع السرعة
وهو من سير الابل قوله وافعل نحو احمر وهو للالحاق كاذكر والمطاوعة فعلاه
كسلقاه واسلنقى وهو لازم كاقعنسس وشذا عرنده وقال ابو زيد اعرنذ
عليه اعرنذاذا اى غليه بالشتم والضرب والقهر قوله فاصلة تفعلل وهو
المطاوعة فعلل كعصفته فتعصفر هذا فى الابواب الازم هذا ما وجدناه فى
معنى الابواب بعد تصفح كتب القوم واستقرا كلامهم والله اعلم الصواب
اعلم ان الزيادات التى فى اوائل الماضى هذه الابواب ومصادرها كلها وصل
فتحذف فى الدرج سوى الهمزة التى فى ماضى الافعال ومصدره فانها قطع
فلا تحذف منه الدرج والهمزات التى فى اوائل الامات كلها وصل قطع سوى همزة

اسماء فان من اسما هي وقصرة همزة اسم واست وابن وابنم واثنان وانثتان وامرأة وامرأ وايمن الله قوله ثم في اللغة مس هيئة على الشيء اذا وقفته عليه وفي الاصطلاح اشارة الى شيء غفل عنه المخاطب وهو خبر مبتدأ محذوف وقيل لا محل له من الاعراب بمنزلة الياء من الشمكتني قوله ولا ينتقض بنحو ما ضرب زيد عمرا فانه لا يتعدى الى المفعول به في بعض المواضع كان في كونه متعديا وهذا الجواب غير مرضي لانه يستلزم لزم يكون الفعل في صورة نفي غير متعد او نظر الى الجواب بان وهو قوله ولئن اريد الفعل الفاعل والمفعول فهو مدفوع بلا خفا لان لفظ زيد منصوب بالمعنوية لفظا ويمكن ان لمن الجواب الاول تسليمي والثاني منع ولا يمكن ان يجاب بان الضرب قد تجاوز عن الفاعل الى المفعول كما اجيب في التعريف الفاعل والمفعول لان عدم الضرب مسند الى زيد وعدم الضرب كانه واقع على زيد لان تجاوز عدم الضرب غير متصور بخلاف اسناده وايقاعه فليفهم وفعل واحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا آه قال نجم الائمة وفاضل الامة رضي الدين الاسترابادي اعلم ان قبل في بعض الافعال انه متعد بنفسه مرة ومرة انه لازم بحرف الجر وذلك اذا تساوى الاستعمالات وكان كل واحد منهما غالبا نحو نصحتك ونصحت لك وشكرتك وشكرت لك والذي ارى الحكم بتعدي مثل هذا الفعل مطلقا اذا معناه مع اللام وهو معناه من دون اللام والمتعدي واللازم بحسب المعنى قوته وهو لا يلزم متعديا جاء فلذا مع اللام فهو اذن زائد كما في ردف لكم فالحاصل ان تعدية الفعل لما كانت بعينه فلما نحو اقسمت الله او مختصا بنوع من المفاعيل كما خصصنا دخلت بالتعدي الى الامكنة واما الى غيرها ففي دخلت الارض على الامرالي فيها فهو ثابتة حذف منه حرف الجر وان كانت بحرف الجر مطلقا فهو متعد بحرف زائدا

بسم الله الرحمن

زائدة كما في الملقوا بايديكم وردف لكم خاصة فانه حسن قوله وذلك عند تساوى
الاستعمالين نحو شكرته وشكرت له الخ اى عند تساوى استعمال الفعل بدون
الحرف والفعل معه وفي كونه نصحته ونصحت له كذلك نظر لان الامام الجوهرى
قال في الصحاح وهو باللام افصح قال الله تعالى ونصح لكم قوله ولا يغير شيء من حروف
الجر الفعل الا الباء فانها تغيره وذلك اى التغير ايضا في بعض المواضع اى اذا
قصد بها التعدية التى هى تبعيدها نحو ذهبت بزيد لا التعدية النحوية اما
اذا لم تقصد فلا تغير نحو مررت به فان الباء لم تغير معنى مررت بل معناه مع
الباء كمعناه لا معها وذلك لان معنى مررت بزيد مررت بمكان يقرب منه بناء
على ما مر جوابه ومرورك لم يتجاوز الى غيرك كما تجاوز الذهاب في ذهبت بزيد
او لان الباء فيه ليست بمعنى مع كما هو مذهب الشيخ المبرد ولا بمعنى الهمزة كما هو
مذهب سيبويه فلا يكون للتعدية بمعنى لئن يكون بمعنى مع او بمعنى الهمزة على المذهبين
نعم يقال لمثل هذه الافعال انها متعدية بالحرف الفلاني لكن لا يقع عليها اسم المتعدى
اذا اطلق بل يقال هي لازمة ولا خلاف عندهم ان باب فعل كله لازم مع ان قرب وبعد
منه يتعدى الى المفعول بحرف الجر وليس بمعنى حرف الباء المغير لمعنى الفعل الا في قوله
تعالى اتوني زبر الحديد اى بزبر على قراءة بدءا اتوني بهمزة للوصل قوله قال
بعض المحققين وهو الامام الفاضل نجم الدين الرضي في شرح الكافية قوله والحق
انه لا بد الخ الظاهر انه اعتراض على قول المحقق ولا يغير شيء من الحروف الجر معنى الفعل
الا الباء في بعض المواضع وكان الشارح فهم من قوله في بعض المواضع ان الباء اذا كانت
للتعدية تارة تغير الفعل وتارة لم تغير معنى فاعترض عليه بانه لا بد في التعدى الذي
يبحث عنه التصريفيون تغير الحروف معناه الخ واظن ان المراد المحقق لا يغير شيء من

من الحروف الجر معنى الفعل الا الباء فى بعض المواضع اى اذا كانت للتعدية بخلاف ما اذا
لم تكن للتعدية نحو مررت بزيد فانها ليست كالقرينة ما مرّ قبل الا ان عدم تغير ما عندكونها
للتعدية وعلى هذا لايرد الاعتراض قوله بخلاف ضربت به آه فانه لم تغير معناه
اما اولا فلان معناه ضربت بزيد معنى ضربت زيد مذا الفعل واما ثانيا فلان الباء التى
للتعدية المعنوية لمعنى تجوز ان يكون للمصاحبة عند البعض كما ذكره والباء فى ضربت
به كذلك وقد سبق الظاهر قوله نعم يصح لنّ يقال فى كل مجرور آه ونحو يصح ان يقال
فى مررت بزيد ان مررت متعديا الى المفعول لكن لا باعتبار هذا التعدى الذى
نحن فيه لان التعدى الذى نحن فيه ينبغى ان يتعدى من الفاعل الى المفعول اى
يصدر من الفاعل يتجاوز الى المفعول به وهذا المقرّ ينتفى فى مررت بزيد بل الذى
وجد فيه كونه عمله متعديا من الفاعل الى المفعول من الواسطة وهذا غير معتبر عنه
ما قوله على ان فى قوله ولا بغير شئ من حروف الجر آه نظر لان التعدى يحث
عنه لابد فيه من التغير فمعناه اى حرف كان لان التعدية واللزوم بحسب
المعنى قوله ذكره الامام الاندلسى فى المحصل ان الفصل هو الحاجز بين الشيئين ومنه فصل
الربيع لانه يحجز بين الشتاء والصيف وكان ينبغى ان يوصلانه فيقال بين كذا الا ان
المصنفين يجرونه مجرى الباب ويفصلونه بفى فيقولون فصل فى كذا كما يقولون
باب فى كذا وهو خبر لمبتدا محذوف قوله فاشتق معطوف على حصل فى قوله ما
حصل بعد الضمير فى منه يعود الى ما فى قوله ما حصل هو وهو عبارة عن الماضى
وهو فى قوله منه يعود الى ما فى قوله ما حصل بينهما وهو عبارة عن المستقبل
قوله فان قيل هذا الحد غير مانع اى غير مطرد والاطراد والتلازم فى الثبوت
اى كلما صدق الحد صدق المحدود وغير مانع اى غير منعكس والانعكاس
التلازم

الكلام في الاشتقاق اي كلما اشتق الحد اشتق المحدود قوله ولئن اريد المطلق اي الحكم مطلقا اعم من ان يكون جامدا او غيره فالجواب اه قوله ولو قال اي ولو اقتصر على قوله ما كان اوله متحرك منه وانما فتح الاول متحرك منه لو هم الابتداء بالساكن علة لتحرك اول المتحرك في مثل نصر وقوله لئلا يلزم التقاء الساكنين علة لتحرك اول المتحرك في مثل افعل وقوله ولكون الفتح اخف علة لتحرك اول المتحرك فيما بالفتح كقوله فلو ان الاطباء كان حولي وتمامه كان مع الاطباء والشفاء المعنى ظ والاستشهاد وانه حرف الضمير الجمع من كان الاولى وبقى النون مضموما اتباعا للضمة ولئلا على الواو والاصل فلو ان الاطباء كانوا حولي ويروى وكان مع الاطباء الاساء والاساء مكسورا جمع الاسى بعينه كذا في الصحاح قوله يعني لا يقال اوليا هذه الافعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل اشارة الى ان قوله المصنف ولا تعتبر حركات الالفات جواب سؤال مقدر وتقريره انه كلمة ان المبني للفاعل ما كان اول المتحرك منه مفتوحا وهذا لا يصح في افتعل لان اوله همزة وصل وهي مكسورة فاجاب بقوله ولا يعتبر حركات الالفات في لا وايراد قوله وينتقضها بكسر الفاعل عندهم يجي نحذف الفاعل وهو الكسائي فيما اذا تنازع الفعلان الاول الفاعل والثاني المفعول فاخلت الاول والاخفش في عين وبناء المفعول منها لا يكاد يوجد فيه بحث لان قوله اما من اللوازم لا يصح علة لعدم بناء هذه الافعال وحاصل تقرير الشيء ان المبني للمفعول ما حذف فاعله واسند الى المفعول به فلذا الافعال اللازمة لا توجيه لها مفاعيل بها فلا يمكن بناؤها للمفعول وتحقيق البحث ان المبني للمفعول ما حذف فاعله واسند الى المفعول قوله سواء كان به او فيه مكانا او زمانا او مطلقا فكيف يتصور ان يقال ان اللازم لا يوجد منه بناء المفعول

المفعول كما قال الشيخ وعندي وله لا يجوز ان يسند الى غير المفعول به كما ذكرنا قوله وجلتهم
وبهم عَصَبْتُ العصب واعصوصبه وعليه نزل الى الجمع شعر او عُصَّرْ منها البان والمسك
انعصر بدعص مخفف وشد يده بالشئ اذا اضاربه داعله في التمثيل نظر لانه
يستعمل مبنيا للفاعل ايضا يقال شلت يده تشل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر وحبله جل
بحاملها كجمل اذا اعطى وعصوصبه بالبنى للفاعل قوله واجيب بان المراد اللفظ فان
قلت الله عالم فالله لفظ مذكر غائب لانه ليس بمتكلم ولا بمخاطب واما اذا اريد باللفظ
ظاهر فهو لانه لا يطلق عليه متكلم ولا مخاطب لا يطلق عليه غائب وكون الله تعالى غائبا
ليس بمحال لان التكلم والخطاب والغيبة انما هي بالنسبة الى البناء واعلم ان الامام فخر
الدين الرازي ذكر في شرح اسماء الله الحسنى ان مذهب اصحابنا انما وكالة المعتزلة
والكرامية انه تعالى اذ دل العقل على ان اللفظ ثابت في حقه تعالى جاز اطلاق ذلك
اللفظ عليه ورد به الاذن او لم يرد وهو قول ابي بكر من اصحابنا واختار الشيخ ابو حامد
الغزالي ان الاسماء موقوفة على الاذن واما الصفات فغير موقوف فعلى هذا انه يجب
الاصح ان لا يطلق الغائب عليه تعالى وعلى غير هذا يطلق قوله وما كان في ذلك هو العرف
لا غير اي الحاكم في ان اي الامر ما قال المراد الذي هو العرف والا فلا وجود لهما في الحقيقة
كالبعض لها صفة خاصة لانه اذا مضى آخر جزء من الماضي تحقق اول جزء من المستقبل
من غير ان يعتبر بينهما شرط لا يسمى حالا قوله والتوجيه الاول لا يخفى حزازة
بفتح الحاء والرائين اي الخصلة المجتنبة من الكثرة هو الغلط اي الوجه الاول لا يخفى كونه ضعيفا
منقطعا عن محتاج اليه قوله وقد يحذف الواو ويسكن الفاء اعلم انه يقال
سف يفعل بحذف الواو وفقط ثم يفعل بحذف الحركة ايضا من الفاء ثم استعمل منهما
فلاجل هذا سمي سف قوله ولا ينطبق التعريف على ذلك اي لا ينطبق التعريف
المبني للفاعل

بالعكس وقع در بعض كتب اللغة صح

المبني للفاعل على لغة من يكسر الحرف المضارعة وهي غير اهل الحجاز ثم انما يكسرون اذا
كان بعدها ياء اخرى نحو ييس ويمكن ان يجاب عنه بانه من الشواذ ولا يجب ان
ان يدخل في الحد الشواذ بل انما يجد نظرا الى اللغة الفصيحة لا الى غيرها قوله ونحو
خصم قيل ينبغي ان يضم حرف المضارعة في مذهب المثالين لان ماضيهما على اربعة احرف
فاجاب بقوله انهما على خمسة احرف تقديرا وبحوزته اي الخاء والقاف والفتح بنقل
حركة الصاد الى التاء الاولى ليتبين الى الخاء والقاف والكسر لا يجتمعا لكونهما من الصاد
والتاء الاولى ليتبين على الخاء والقاف الكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وهذا
الوجه اولى من الاول لان للاول التباسا بماضي التفعيل قوله وههنا موضع بحث
يعني يعلم الجواب عن نحو اهراق واسطاع بانهما على اربعة احرف تقديرا وعن نحو خصم
وقتل بانهما على خمسة احرف تقديرا في كلام المص بحث لان قوله لما كان ماضيه على الاربعة
احرف لا بد على انه عليها لفظا وتقديرا قوله وقد يستعمل لفظ المثنى في بعض
المواضع للواحد كقول الشاعر فان تزجراني آه قوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا
قال الجوهري ان العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين قال الشاعر فان تزجر
اني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا اي لئن تمنعني وتنهني يا ابن عفان
انته وان تتركني احفظ عرضا ممنعا وان شئت كافي ليس بيك الظاهر بل شعرا فقلت
لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجتز شيحا وبعده [illegible] وجرد وشيحي البحث بعنه بغير
قلت لصاحبي لا تحبسنا بنزع اصوله اي لا تشغلنا بطلب الجذور الكرى واقطع شيحا
وهو النبت المعروف ودع اصوله في الارض لا تستشفها وانه خاطب الواحد بلفظ
الاثنين في قوله تزجراني وتدعاني وتحبسانا قوله وجاء لما في الضرورة غير جائزة وهو
في النداء قليل كقول الشاعر هجرت نبهان ثم حيث [illegible] هم نبهان لم تهجوا ولم تدع

وقوله الم تبك قوله وقوله كان لم ترى وسيجئ معنى الابيات بتمامها وجاء الفعل مقرونا
بلنها وبين المجزوم كقول الشاعر فاصبحت مغانيها قفارا رسومها كان لم سوى اهل
من الوحش توحل قوله فصل بين لم وبين مجزومها وهو توحل المغنى صار بيت منازل
تلك العشيقة خالية لا انيسها ولا بها رسوم اثارها مندرسة كان لم توحل فيها لكن
سوى اهل من الوحش قوله رسومها بلفظ الماضي بلا اسمها ويجوز ان يكون
قفارا حالا من مغانيها ورسومها فاعل قفارا اى منه مندرسة وكان لم خبرا اصبحت
وعلى هذا يكون البيت جملة واحدة قوله وجاء لم حذف المجزوم بعدها كقول الشاعر
واحفظ ودیعتك التي استودعتها يوم الاعارب وصلت وان لم اى وان لم
تصل واحفظ وديعتك التي جعلت وديعة لك في يوم التباعد سواء وصلت
او لم تصل فالاعارب بالعين المهملة والزاى المعجمة او العين المعجمة والزاء المهملة معنى
وهو التباعد قوله كقوله تعالى خذوا مصافكم المصاف بفتح الميم وتشديد الفاء جمع مصف
وهو الموقف في الحرب قوله محمد تفد نفسك كل نفس اى محمد منادى مبنى معرفة مبنى
على الضم حذف حرف النداء منه وتفد امر للمؤنثة الغائبة فكل نفس فاعله ونفسك
مفعول به وان امضوبة بتفد والجملة في موضع الجر بالاضافة الى اليه ومات الحرف
للتوكيد ومن متعلق بخفت او صفة تبلا قدم فصار حالا او متعلق بما في يا للام
معنى الفعل لكنه لما قدم اضعف علمه لان المفعول المصدر لا يتقدم عليه وبريد بالفداء
معنى الدعاء لم وتبالا بفتح التاء مفعول خفت يقال تبل اعب بالكسر اى اسقم وافسد
يعنى يا محمد صلعم كل النفوس فداء لنفسك ونفسك من امر جبلك قوله والشرط
لا يلزم ان يكون علة تامة جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال اذا كان بقاء
يقيم جواب الامر فيكون ان تجزومين بان مقدرة يكون تقديره الا فانك ان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

نقول وقل لعبادي فانك ان تقل لهم يقيموا الصلوة قوله يقل ويقيموا جزاء الشرط و
هو عطف جواب بان الشرط ينبغي ان يكون علة الجزاء كما ان الايمان علة الاكرام فقط لان
القول ليس علة للمفعول به اقامة الصلوة لجواز توقفه على شئ آخر التوضؤ و
توجه القبلة وستر العورة وغيرها فاجاب بقوله والشرط لا يلزم ان يكون علة
تامة للجزاء بل يكتفي في ذلك توقف الجزاء عليه وان كان متوقفا على شئ آخر قوله
وكقوله الا فاجزني يا اله محمد اه اي فاجزني فان لم اكن اهلا فانت اهل للعفو فحرك
ياء نا ساكنة ليس بوجه لما لا يلزم من الوقوع فيما فر منه قوله لان حروف
الصفير انما سميت حروف الصفير لانك اذا وقفت على الزاء والسين والصاد
باتيان همزة في اوائلها وقلت از اس اص سمعت صوتا يشبه الصفير لانها تخرج
من بين الثنايا فينقطع الصوت هناك ويأتي كالصفير واعلم انه لا تدغم حروف
الصفير في غيرها محافظة على الصفير قوله وحروف ضوي مستقر الخ يقال
ضوى الرجل اذا نحف بدنه والمستقر من الجيم بمنزلة الشفة من الانسان و
انما لا تدغم فيما يقاربها لزيادة صفتها على غيرها اما الصاد ففيها استطالة وفي الواو
والياء لين وفي الميم غنة وفي الشين تفشي اي انتشار لزيادة رخاوتها وفي الراء
تكرير فلو ادغمت في مقاربها لزالت صفتها لعدم هذه الصفة في مقاربها واما ما
يقاربها الا انها لا تدغم في مثلها قوله هذا عكس قياس الادغام اي اذا قصد ادغام
احد المتقاربين في الآخر فلا بد من قلب احدهما ليصيرا من جنس واحد لتحقيق
الادغام والقياس قلب الاول لان الساكن بالتغير اولى الا عارضا كما في اذبح
عتودا فانه اذا اريد ادغام الحاء في العين تقلب العين حاء لان العين ادخل في
الحلق مع الهاء فلا يبعد الحاء في الادخل في الحلق للاستثقال والعتود من اولاد

العرفا رئ دقوی واتی علیه حوتنا ایجح اعتلده ومنه تا الافتعال فانها تقلب
الی الحرف الذی قبلها ولا ینعکس یعنی بهذا الدلیل و هو کون قلب الثانی الی الاول
لعارض والعارض فیه سیجیئ بعد هذا قوله رعایة لصفیر الصاد واستطالة ای
اعلال تکب عکس قیاس الادغام ولم یقل اطلع واطرب لرعایة الصفیر الصاد وعدم
ضعف الصفیر فی غیرها فی اصطلح و رعایة استطالة الصاد و عدم ادغام حرف
صوی مستوفیها بقا بهما فی اضطرب وضعف اطبع لزوال استطالة الصاد
قوله وقری فی بعضنا انهم ومختصهم بالادغام اعلم ان الصاد و لاتدغم الافی مثلها
کقولک اقبض صعفها وقری للبعض شانهم بادغام الضاد فی الشین وهو روایة
ابی شعیب السوسی عن الیزیدی بناء علی ان صوت الضاد یخرج مستطیلا منتشرا
فی مخرجها وهذه الفضیلة منتفیة فی غیرها من الحروف فلو ادغمت فی غیرها لفاتت
هذه الفضیلة والفاء لاتدغم الافی مثلها وقری نخسف بهم بادغامها فی الباء قال الزمخشری
هذا ضعیف تفرد به الشیخ الکسائی ووجه الضعف ان الفاء اقوی من الباء لان الفاء
من باطن الشفة السفلی ومن الفم والباء من الشفتین وما هو من الفم اقوی مما هو
من الشفتین والراء ایضا لاتدغم الافی مثلها وقری یغفر لکم بادغامها فی اللام قال
الزمخشری وادغام الراء فی ای فی اللام قال سیبویه ومن تابعه لاتدغم الراء فی
اللام وان کانا متقاربین لما فی الراء من التکرار فتشبه بالتکریر الذی هو فیه بحرفین
وقال ابن مجاهد لم یدغم احد الراء فی اللام نحو یغفر لکم غیر ابی عمرو وحکی عن العرب
اجلسیط وهو اسم رجل والشین ایضا لاتدغم الافی مثلها لما فیها من التفشی وقد
قلنا انه متی کان للحرف فضل علی غیره لم یجز ادغامه لئلا تذهب تلک الفضیلة بالا
بادغامه الا انه قد یروی عن ابی عمرو ادغامها فی الشین فی قوله تعالی الی ذی العرش
سبیلا

سهلا كما روى عنه عكسه واشتعل الراس شيبا لانهما معترضان في الهجو وارخاوه و
استطالة الشيب وتفشيته مجموب بالصفيه الذى بالشين فتكافأ قوله وروية
وجوه ثلثة في قول نصير وهي ترك الادغام والادغام على الوجهين اى بالطاء المهملة
والظاء المعجمة اعلم ان في افتعال من الظلم ثلث لغات عن العرب منهم من يقلب التاء طاء ثم
يظهر الطاء فيقول اظطلم وهو اكثر لغات ومنهم من يدغم الطاء في الظاء فيقول
اظلم وهو اكثر اللغات ومنهم من يدغم الاصلية الى ابد فيقول اطلم واول البيت
ان الكريم حيث كان ولكن الجواد على علته هرم وهو اسم شخص وهو الجواد
الذكاة وان آتاه خليل يوم مسألة لا غايب مالى ولا حرم قال العبد المجيد يمدح بذلك
هرم ابن شيبان ومعناه ان هذا الممدوح يعطى ماله عفوا اى بسهولة من غير فرض
لا مطل ويظلم احيانا على بناء المجهول يعنى بما يؤذيه السائلون بكثرة سؤالهم ويطلبون
منه في غير موضع الطلب فيظلم اى يعطيهم ما طلبوا منه ويحتمل ذلك وبتعادلهن
سألهم ولا يرده الاوقات التي لا يطلب فيها وقيل معناه انه يسأل فوق طاقته ويطلب
منه ما لا يقدر عليه والاستشهاد وانه روى يظطلم بتقديم الظاء المعجمة على الطاء
المهملة على الاظهار ويظلم بظاء مشددة معجمة ويطلم بطاء مهملة مشددة قوله
يجني بها الشوك اه قال الاصمعي جزرت عصون الشجرة بالجيم اى قطعتها وسيفجر ان
بالجيم المضمومة والراء المهملة والزاء المعجمة بعد الالف اى قاطع والحصحصة الجراز
وهو الة القطع والمواحد بالتسكين بيت وهو نوع من الحمل الواحدة برمة وبجمع
بالزم الذي يرعى قوله ولا ترى الراى اعطاه للربع يصف الشاعر ناقته يقول
ان هذه الناقة تحك اسنانها الشوك فتقطعه وتسقط هذه النبات وقيل المضمير
في تجني يرجع الى الجارية يعنى تقرض تلك الجارية السجل والسكين على الشوك

وتلقيه القاه مجيبا والمعنى الاول اظهر قوله جران صفة تجيره مفضا صفة المفعول
والهرم منصوب بمضمر على شريطة التفسير يغدى تدرسى الهرم تدرسه والنصب
هو المختار بالعطف على جملة فعلية للتناسب اه ورأ نصب بالمصدر واصله اذن ا
عفيومن اى عنه محمولان الجوهرى ذكره في الالف المقلوبة عن المتحرك لسقلبت الى
والالا والاستشهاد ان فا افعل ذا الاسجمه ثم تنعت الداى ولا تلحق الامستقبلا فيه
معنى الطلبكالامراه مثال الامر اضربن والنهى الاتضربن والاستفهام هل تضربن
والتمنى ليتك تضربن والعرض الا تضرب والله لا ضربن قوله ويشبه بالقسم
نحو انا تفعلن اى يشبه بالقسم الشرط الذى كذبها التشبيه باللام القسم فى كونهما مؤكد
يعنى كان اللام التاكيد القسم كذلك ما التاكيد القسم كذلك ما للتاكيد الشرط فيشبه
بما يؤكد باللام وهو القسم قوله ربما اوفيت فاه البيت لعرو ابن هند وقيل لجذيمه
الابرش يقال وفى واوفى على الشئ اذا اشرف والعلم الجبل العال والشمالات جمع شمال
وهى الريح التى تهب من ناحية القطب ومعناه ربما اشرف على جبل مرتفع توبى الشمال
يريد انه يحفظ اصحابه فى راس الجبل اذا خافوا من عدو فيكون طليعة لهم والعرب
تفتخر لانه دال على شهامة النفس وحدة النظر وانما خص الشمال لانها تهب فى
لح احوالها والاستشهاد انه دخلت النون الخفيفة بر فعن وليس فيها معنى الطلب
قوله لا تهين الفقير علك اه اى لا تجبنه لعلك سجى يوما وتسقط عن النصب
وقد رفعه الدهر بقول لا تفتخر بغناك ولا تذل عليه فان الدهر لا يترك
الفقير على فقره ولا الغنى على غناه لا ناهيه وتهين مفتوح على الاصلى لنون التخفيفه
والفاعل انت والفقير مفعوله ونعلك الكاف اسمية وادخلت فى خبره شيئا
بعسى ويوم ظرف تركع والدهر قد رفعه جملة حالية من الفقير او من المضمر فى تركع

وعلى اصله لو

وعلى اصله لعل واللام فى لعل زائدة قوله فان التقاء الساكنين انما يجوز فى الوقف مطلقا
اى يجوز التقاء الساكنين فى الوقف على كلمة قبل اخرها ساكن كزيد وعمرو وبكر قوله سلمنا
انه اراد غير الوقف الخ اعلم انه يكون مراده غير الوقف وصلا مسموع لان المفهوم من حصر الحكم فى
شئ وصوره لا يجرى ذلك الحكم فى غيره والتقاء الساكنين جائز فيما ذكره المص والوقف مطلقا
وفى الكلمات اذا عدت تعديدا او كان اخرها حرف لين وصلا ووقفا سواء كان تلك
الكلمات من حروف الهجاء نحو قاف وميم وعين او لم يكن منها نحو زيد وعمرو انسان وغيرها مما
بقى لعدم التركيب اما جواز التقاء الساكنين حالة الوقف فظاهر لان الوقف
محل تخفيف وقطع واما جوازه حالة الوصل فللفرق بين مبنى لوجود المانع من الاعراب
كاين فان التقاء الساكنين فى امثاله مغتفر فى الوقف بدون الوصل ايضا ولم يكن لعله مبنى
لعدم مقتضى التركيب ولكنه مبنى لوجود المانع والمخالف فى القليل اولى وفى نحو الحسن
عندك كما ذكره التحرير فى كلمة اولها همزة وصل مفتوحة دخلته همزة الاستفهام عليها
وذلك فيما فيه لام التعريف وانما فعلوا ذلك خوف اللبس لخبر بالاستخبار الا ترى
انهم لو قال الحسن عندك وحذفوا همزة الوصل لم يعلم استخباره ام خبر فابقوا ايضا عوضا
من همزة الوصل قبل الساكن بعده فعلم ما ذكرنا ان الاعتراض بعد الاستقامة الحصر و
الجواب الاخير الذى ذكره التحرير ايضا غير مستقيم لان الحكم بكونها من الشواذ انما
يستقيم فى الامثلة التى اوردها الا انها مطردة غير شاذة فان قلت فلم لم يجز فى الدار
التحقيق السؤال الخ قلتم انما يجوز التقاء الساكنين اذا كان الاول منهما حرف مد والثانى
مدغما فيه فلم لم يجز فى الدار تقال الدار بانا وقفنا الورد انا مع ان الاول منهما حرف مد
وهى الياء فى الاول والواو فى الثانى والالف فى الثالث والثانى مدغم وهو الدال فى
الكل لانه يعلم من قوله فى الجواب واللازم من وجود الشرط وجود المشروط السابق

قد اصاب في سؤاله وشرط التقاء الساكنين على حده عند المص موجود في الامثلة المذكورة
وليس كذلك لانهم صرحوا بعدم جوازه الا في كلمة ومراد المص ايضا هذا الا انه لم يصرح التقاء بالتعيين
والعلامة ايضا معترف به كما سيجيء والرضي انه اذا كان مع اخر كلمة كان محل التغيير فاغتفر
حذفه كذلك بخلاف الوسط الا ترى انهم حذفوا الساكن الاول في اضربن واضربن مع ان
الاول حرف مد والثاني مدغم لكونهما في كلمتين لان نون التاكيد بمنزلة كلمة منفصلة فان
قلت لم يحذف في نحو اضربان واضربنان وضربنان مع انهما كالمتصلين قلت مقتضى الاطراد
انه لا فرق بين الواو والالف في الحذف لكن عدم حذف الالف لعارض وهو ان الالف لو
حذفت من المثنى لالتبس بالمفرد عند الوقف ولو حذفت من جمع المؤنث لزم الوقوع فيما فر
منه وهو اجتماع النونات مع خفة الالف واستثقالها قوله وقيل ايضا حد التقاء الساكنين
ان يكون الاول واوا مشعر بان المذهب ما ذكر انفا وليس كذلك اذ الاختلاف بين علما
في هذا الطور ان التقاء الساكنين انما يغتفر اذا كانا في كلمة والمراد المص بل لم يذكر هذا
القيد مع هذا القيد مع هذا الا انه لم يصرح لما مر مما ذكرنا من حذف الواو والياء
عند البعض ليس لانه التقاء الساكنين على حده بل لانهما ضعيفا على فارتكب التقاء الساكنين
على غير حده للضرورة وان يلتبس قوله وههنا موضع تامل اذ لم يلزم من تحمل كلمة
واحدة لمثلها يجوز في غيره ويمكن ان يدفع بالعناية قوله فادخل اما وهي حرف الشرط ليس
اما كلمة موضوعة للشرط بل حرف الشرط هو ان وما زائدة ولعل مراد الشيخ هو هذا
انه تسامح في العبارة قوله وكذا عشب للكلا اي انبت العشب وهو الكلا الرطب
لا يبقى له حشيش حتى يجمع وادرس المكان اذا اصفر الورق الذي فيه بعد الادراك
والورس نبت اصفر يكون باليمن تتخذ منه الحمرة للوجه وينفع الغلام اذا ارتفع و
اليفاع ما ارتفع من الارض قوله وقد يتعدى اعلم ان لفظ اسم الفاعل والمفعول يستويان

في ابواب

في ابواب متعددة غير الثلاثي المجرد والرباعي من المضاعف والاجوف كمحاباة بالحاء المهملة

وتشديد الباء من المفاعلة وتحابا من التفاعل ومعناهما واحد حاباه وتحابا اذا

احب كل واحد منهما الاخر ومضطر ومتعدد ما منه باب الافتعال ومعنى الاضطرار

الالجاء والاعداد كون الشيء معدودا ومجيء بابه من باب الانفعال والافتعال لمعناه

انه مخفف الامثلة من المضاعف واما الاجوف فبابا الانفعال والافتعال نحو انجابا

من الواوي ومختار من اليائي يقال انجابت السحابة بالجيم والباء المعقودة اذا انكشفت

وانكشفت قوله والحروف التي يجمعها في موضع حروفها انصت من الانصات اليوم ظرفه

وحده مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم شخص وزام من الزلل وهو خبر المبتدأ والظرف متعلق

الى الجملة اي انصت في هذا اليوم قوله يعني ان اصل امليت املك اي املي الكتاب واملته

لغتان جيدتان جاء بهما القران واستمليته الكتاب اي سألته ان يمليه على التقضض

التعليقات البحري كلم تستطع امر التقضي تفعل الاستبدال قالوا تقضى واستقضى مثلث

مادات فابدلوا احدى الباءات كما قالوا التظني من الظن وحسيت بالكسر واحسسته

اي الفتته واللعاع نبت ناعم في اول ما يبدو يقال ألعت الارض تلعي اذا انبتتها فاذا

اردت انك تناولتها قلت تلعيتها واصله تلععتها فكرهوا ثلث عينات فابدلوا الاخيرة

وقال ابو عمرو اللعاعة الكلاء الخفيف يكون اول ما يخرج وتهيت الجو قد هداه دحرجه

فتدحرج وصهصهت اي قلت له صه صه اي اسكت قوله مسا السماء مثلنا اه السماء

يذكر ويؤنث والسماء كل ما علاك فاظلك قلنا مأخوذ من نال ينال نيلا اي اصاب واصله

نيل ينيل من باب علم يعلم واحد وسهلان اسم رجل ويروى من هو شرب يضرب اي

سقط والمعنى مسا السماء فاصابها ودام المطر حتى ترى احدا وسهلان يسقطا

الدنيا وفي الصحاح مظالم حتى اذا احد المقصود انه خفيفا جدا السبيل مصبا

ويروى الفتح والكسر في الميم ايضا قوله هلا ان العتاق من المطايا الخ وقبله فباتوا
يلحبون وبات يسري بصيرا بالدجى وعفرس هلا ان العتاق من المطايا الخ قائله ابو
زبيد الطائي يصف اسدا ويقصد صد الايم فباتوا يلحبون اي باتوا الركب يسيرون
في الليل وبات يسري بصيرا اي اسد بصير بالظلام وعفرس بالعين المعجمة والسين المهملة
اي شديد قوي ويروى ... وهو الاسد ايضا والعتاق بكسر العين النجيب من
الابل اي النجائب منها شوس جمع اشوس بالشين المعجمة المفتوحة والسين المهملة
الناظر وهو المتكبر الذي ينظر بمؤخر عينه يعني احسن المطايا اي اذ ادركت ان الاسد
حسبها ينظرون اليه بمؤخر عينهن ولا يستقبلنها فانه حذف احد النونين في احسن
والاصل احسن قوله اني اجود لاقوام وان ظنوا البيت لعقيب ابن ام صاحب
العطفاني واوله هلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ظنوا اظننت بالشيء
اظن ظنا اذا بخلت به من باب حسب وقال الفراء ظننت بالفتح اظن لغة يقول هلا
يا عاذل لقد جربت طبيعتي اني اجود للاقوام وان بخلوا وقوله هلا منصوب على المصدر
والهمزة حرف النداء وعاذل منادى مرخم والباقي ظاهر قوله ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
آه يقول من يك صاحب فضل ويبخل بفضله على قومه يستغن عنه يعني ينبغي يستغنى عنه
وينبغي ان يذم والاستشهاد ظاهر قوله وقولهم ارعوى يرعوي ارعواء احواذي يحواذي يدل
عليه ارعوى عن القبيح اذا كف عنه وتقديره افعل وعينه ولامه معتلان وانما لم يدغم ليكون
الياء ولما يلزم ضم الواو في المضارع او نقول انه اعل قبل النطق الادغام فانقلبت ياء
لامه لوقوعها خامسة في ارعوى فما علمت في احواذي في الماضي والانكسار ما قبلها في المضارع
فقد مقتضى الادغام فلم يدغم كذلك في احواذي وهي حجة تصريف الشيء الى
واصلها احواذي احواذه كان الاصل ارعوو تحركت الواو وما قبلها مفتوحة

فانقلبت

فانقلبت ياء ثم قلبت الياء والواو الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ولجاز الادغام وانا

في المصدر احواوا ي فمن قال احويوا وفي بابه فعلل من قال احونا وادغم

فلانه اجتمعت الياء والواو وسبقت احديهما الاخرى بالسكون فقياسه الادغام قوله

ذم المنازل بعد منزلة اللوى ذم امر ماضي وهو المستشهد به والمنازل مفعوله

والعيش معطوف عليه بقول الامنزله اطيب من منزلة اللوى والاعيش بعد عيش في

تلك الايام والموضع فيها قوله وهاحا بفك الادغام قوله عودا امر ماض قد

استعمل بفك الادغام وهو المستشهد فصلا مفعول له وانا طرفه والقياس اذ اما

حاءك لكنه السقط من الخطا الى الغيبه يقول اعلاء تجر طالب لكنى الميل فصلا و نعمة

من الرحمن عليك بنا واعلم ان هذا البيت من الطويل وصدر المصراع الاول اتم على وزن

فعلن والمصراع الثاني الذكور في الرواح خارج عن الوزن كل الخروج قوله هو اعتلال فها

دليلان على حذف الواو المحذوفة وهو اولى يؤيده اجماعهم له التصغير وعده وصل اللام

اليه واليه وحينئذ لادم مصدره الذي على فعلة اذ لو كانت التاء عوضا كحذفت حين

جبر الوضع لم يبق على فعل ومن قال ان التاء عوض قال الاصل وعد حذفت الواو وحذفت

التاء عنها واليه مال الجوهري حيث قال العدة الوعد والهاء عوض عن الواو في

في قول المصنف ومن مصدره الذي على فعلة نظر اذ المحذوف الواو من وعد وليس على

على فعلة فينبغي ان يقول ومن مصدره المكسور الفاء وسيجئ تحقيق هذا البحث بعد

هذا قوله والوجهة اسم المصدر جواب سؤال مقدر تقريره انتم قلتم ان الواو تحذف

من مصدر المعتل الفاء الذي على فعلة فليس محذوفا من الوجهة فاجاب بقوله و

الوجهة اسم المصدر يعني ان الواو تحذف من المصدر والوجهة اسم المصدر قال الجوهري

في الصحاح الوجهة والجهة بمعنى والهاء عوض من الواو والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها و

الواو تثبت في الاسماء كما قالوا ولدة وانها لا تجتمع الهاء في المصادر وتحقيق الكلام ان هذا
الحذف شرطين احدهما الواو المكسورة والثانية المصدر ولذا فانما تحذف نحو الوعد
الوجهة بفوات الشرطية الاولى والثانية في الثاني لانها اسم المكان المتوجه اليه فاشتراط
الاولى نظراً لان الحذف للمشاكلة فلا بد من ان يوجد فيه شيء ما استعمل في الفعل واشتراط
الثانية لانه لما لم يكن مصدراً ما كان اصلها احساماً عن الاخذ الاسم تدل على الثبوت ومثل
على الحذف فلا حاجة الى الطلب للتشاكل قوله ويمكن ان يكون الضمة في مصدر صاحبا
للمضارع المذكور بجواب ثان ان عدم الحذف في الوجهة يعني لئن كان الفتح للمضارع
الذي على يفعل بالكسر فعدم حذف الواو في وجهة ظاهر لان مضارعه ليس على يفعل بالكسر
قوله محبت لحلو ذليل له اب اراد بالمولود عيسى بن مريم عليهما السلام وبذي الولد
آدم عليه السلام وبالشاهد له الاخر القمر وفي بيت العصبي لغز كثلاثة منها وزنا شامه
سوار في حر وجهه مجللة لا تجلي لزمان ويكمل في تسع وخمس شابه ويهرم في سبع مضت وفي
ثمان وحر الوجه ما بدا من الوجه يعني الطلعة على حر وجهه اي ضرب ضربة ما بدا من
الوجه منه مجللة بتقديم الجيم من الجلة الملة اي منكشفة ويروى مجللة اي داثرة وجلال
ويهرم اي يشيب قوله ويمكن ان يدفع بالعناية اي بالارادة ان الفتح في يطأ والسكون
في لم يلد عارضاً والمراد ان الكسر ما قبل الواو بحركة او سكون اصليين ويدل
على ما قلناه قول صاحب الكشاف فتح المفعل وسقوط الواو ما عينه مكسور في
المضارع مثل او فعلاً لفظاً او تقديراً للمفطة لعده يعد التقدير نحو يقع ويسع
يسع لان الاصل فيهما الكسر والفتح عارض كما لا يخفى قوله والذي فارق به قولهم
وجه يجيء كوجل يوجل وقولهم وسع يسع ووضع يضع حيث يثبت الواو في
احدهما وسقطت في الاخرى وكلا الفعلين فيه حرف الحلق لئن انفتح نحو جل

[illegible]

اصله تنتهله ابو جاروسه تبسيع عارضه مختلبه لاجل حروف الحلق قوله وليس فيه من
لغة بني اسد اى ليست اللغة الرابعة من لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضارعة
الا انه تختص بغير الياء واهل هذه اللغة وهي قوم من بني كلب يكسرون الياء في ييجل قال الجوهري
في الصحاح ويقال ييجل بكسر الياء فهي على لغة بني اسد فانهم يقولون نحو ايجل ونحن نيجل وانت
تيجل وهو تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون في يعلم لاستثقال الكسر على الياء فاذا كسروا في ييجل
لتقوى احد الياءين بالاخرى ومن قال ييجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح الياء كما فتحوها
في يعلم قوله قال الشاعر ضبيعك انا لا نستغني ملامة اه قائله منهم ابن نوبراس لل العلامة
في البيت على لغة من يكسر جميع حروف المضارعة وهم قوم من بني كلب على ما في فتح بعضه نظر
لان بني اسد ايضا يكسرون حرف المضارعة على ما ذكر في التوضيح كما قال الجوهري بنو اسد يقولون
ييجل بكسر الياء كراهة يقولون يعلم لاستثقال الكسرة على الياء فلما اجتمعت الياءان قوي واحتمل
ما لم تحمله المفرد وانشد ما انشد العلامة فلان بني اسد ايضا لو افقوا بني كلب فيما اجتمعت
الياءان في قوله تعيسك يميني ومن هنا للمصادر الراسخة المنصوبة بفعل مضمر والمعنى فقنا حبك
اليوم حاجته كل حر لبني لا تكم يده لانكا اي انقسم جراحة الفواد من نكات القرحة
انكاسا اذا قشرتها فقرحت قوله ليت شعري اي ليتني علمت حالت الشيء واعتنا له اذا اخره
من حيث لم يدر اي ليت علمي حاصل عن خليل ما الذي اخره وعرض له في الحبس وتركه والبيت
لا يعرف قائله وقوله عن خليل متعلق بمضمر تقديره ليت علمي كذا ابو عمارة مستخرج خليل
قوله اذا ما استنت اضحى سماته اه الحيم العرق فقد استخ اى عرق والمراد بالاحص
الحوافر بالسماة ما عدا هاجم صدق بفتح الميم اى صادق الحملة وصادقا الجري اى كان ذو صدق
فيما تجلك والبيت لخفاف بن ندبة يصف فرسا يقول اذا ابتليت حوافره من عرقها عاليه
جرى وهو متعلق لا يضرب ولا يزجر وتصدي كلامك فيما انجلت المطبوع لا النهاية • ومعه

العرب بالازلام الزلم بالتحريك القدح وهو النبل قبل ان يريش ويركب نصله وكذلك الزلم بالضم والجمع الازلام وهي السهام التي كان اهل الجاهلية يستقسمون بها قوله ولذا حمل جار الله العلامة قول الشاعر واستصلت بمثل ضوء الفرقدان اذا لها قابه بها نشتكا طلّت الخ قبل هي في بقرة وحشية تطلب ولدها والتصلت الام بالولد كالتصلبي اي ضوء الكوكبين قد رأت الضالة اي طلبتها اي قامت تطلب كاطلب الفرقدين معروف والاستشهاد على انه انقلبت كسرة ما قبل الواو وهذا حمله على ان الياء بدل من التاء ولم يجعلها بدلا من الواو لانه لا يجوز قلب الواو ياء اذا انقلبت الكسرة قوله وفساده بظهر بادنى تامل في سياق الكلام لان قوله فلم يعرف فعل حينئذ مقابلا لقوله نقل فعل علم انه المراد بقوله ولم ينقل لانه ارجح في الاصل حتى يجزم به مع غير الاصليين لانهما حينئذ في اصلهما عند بعد الصغير المنكور قوله وليس بشئ لان الترتيب الذي ذكره بقوله ان الدليل بعد التغير عند النقل له دليل الطرح وايضا عليه قوله واعلم ان طريقة النقل اي نقل حركة الواو الى الضم وبعضهم جعل الكسر في فعل حين ذهب الكسر وعند بعض المتاخرين ان الضم والكسر فيه بالاصل وصاحب المراح ايضا ذكر ان اصل قلت قولت فقلبت الواو الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار قلت ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة وصاحب الاساس ايضا قال ما قاله ثم قال قيل نقل الواوي في الضموم نحو فعل واليائي الى الكسر نحو فعل وهو فاسد صريح لعدم الدليل اذ الدلالة على الواو المحذوفة تحصل بما ذكر انفا فهي لا حاجة فيه الى الباء قوله ومنهم من لا يلحح الاصل وهو فيقول عار د اساب في اعور واسود وعار وسود نحو عور وسواد ومنهم من يجعل كلا منهما اصلا في نفسه ولا يجعل احدهما الاخر فلو جعلته سبب الاعلال اعلم وما لم يوجد له تعليل فقيل عار لوجود سبب الاعلال فيه وقيل اعور لفقدان السبب فقول العلامة اعار راسه عالم يوجد في كلامهم يا صح الخ يجمع بعدم الاعلال حيث قال صحت الواو في اعور لسكون ما قبلها والتصحيح لما من صحيح واوله
تشابه

تشبيها بابن احوص راه اعار عينه اى الماء فابن احوص يعني عن عيني اسالهم راى ابن احوص
من حال الجماعة عينهم اى ام لا والالف فعال في سهله من الفتح التوتا المخففة والمراد
بالاسكنهما اذ قلب الواو والفاء في عاده القياس تصحيحها ادعنى اى يس صحاح صالح
بطرد العيبه اعاده اى به قوله واغيمت واغيلت اغيلت المراة بالغين المعجمة اذا
ولدها الغيل وهو اللبن الذي يكون المراة حاملة اى الحمل مغيلا والاصمعي يروي بيت امرئ
القيس فالهيتها عن ذي تمائم محيل عليهذا على الت اليف ولدها فهو مغيل واغيمت السماء
فغامت وتغيمت كلها بمعنى اي صارت ذات سحاب واغيم القوم واساهم عطش من
حر الجوف والحيلة اى جعلت الشئ طيبا واحوشت الظبي للصيد واحتوش شيء اذا اخبيته
من حواليه لتقعه في الحبالة وهي التي يصاد بها كذا في الصحاح وانما اظهر فيها الواو كما
ظهرت في اجتوروا اى صارت بعضهم جار بعض واعلم ان صحتها في اجتوروا لان في معنى
ما لا يعلم لهم يخرج على الاصل الساكن ما قبله ويعجاورا واقبى عليه ولو لم يكن معنا لها
واصل الاعلال والحوزت الشئ اذا اغلقت طويلا واحولت الدار اتى عليها حول فهي محوله كذلك
احالت فهي محالة والامنها مستشهدات مذكورة في كتب اللغة اعرضنا عنها مخافة التطويل
قوله فلان حيلة قد طرقت ومضغ اى طرقة اى اتيت بالليل فالهيتها اى اشغلتها ذوي تمائم
جمع تميمة وهي التي تعلق على الصبي القا اى عيس ومثال محرو به معلق بطرقته حيلي
عطف بيان الثالث والباقي ظرف الاستشهاد فانه فاحول لها اعلال قوله وتحوا استحوذ اى
استولى وغلب واستصوب اى وجد الشئ صوابا بمعنى صار صوابا واستجيب اى غلب جلبا
واستنوق الجمل اى صار ناقة وهو مثل يضرب للرجل الذي يكون في حديث او صفة شئ
ثم يخلطه بغيره ويتنقل اليه واصله ان طرفة بن العبد عند بعض الملوك والمسيب بن علس
ينشد بيتا في وصف جمل ثم حوله الى نعت ناقة فقال طرفة قد استنوق الجمل قوله

جمع تذكر بيضات ودمنة الخ قال علقمة بن عبدة بيضات جمع بيضة وهيجه اي حركة شوقه
يوم رذاذ بفتح الراء والذال المعجمة اي يوم مطر ضعيف والدجن الغيم ويوم صفة يوم بناؤه
او دجن وفاعل تذكر الظليم وهو نعته وفاعل هيجه يحتمل ان يكون ضميرا راجعا الى التذكر ويوم
رذاذ مفعول فيه للتذكر ويحتمل ان يكون يوم رذاذ نصبه للشاء اي ظلما بعز بعض ذلك الظليم
في طلب الماء والعلقة تذكر بيضات وهيجه التذكر والتشوق على الرجوع يوم صفته كذا او
كذا والمراد بالاسكنها دابقا الياء في المعيوم على حالها قوله فعال فعكان قومك
يجيبونك سيد الخ قال عباس بن مرداس سالم قومه سيدهم سارت عن سيدهم اي كبيرهم
وهو فيعل فقال اهل البصرة دخلت الشي حبلا اي طلبته ونقله في مستقبله اجاي
بكسر الهمزة وهو الافصح وبنو اسد يقولون اخال بفتح الهمزة وهو القياس كذا في الصحاح وعنت
الرجل اصبته بعيني فانا عاين فهو معين على النقص ومعيون على التمام اي مصاب بالعين
قوله والمنقلبة من الياء تكتب بصورتها الخ اي ان ما في اخره الف اما اسم او غيره و
الاسم اما معرب او مبني فالمبني يكتب بالالف الا عشرة ما الجميع اضافتها ذهنا وانا انى لدى
فان سوى الاسماء حكمها حكم الحروف من حيث انها التي لا يحكم على الفاتها بانها منقلبة من الواو
التصرف فيها فيجب ان يكتب بالالف لا عيانا في الحروف والا سماء الشبيهة بها واما المعرب فاما
ان يكون ثلاثيا او اكثر فان زاد على الثلثة لم ينظر الى اصله ويكتب بالياء كما عبر الا ان الواو
تنقلب الى الياء في الرباعي مضاعفا واستثني من هذا الاصل ما كان قبل الفه ياء من نحو العلياء
الدنيا كانت صورته صفتها كتبها الياء ولوجوده الا ان الاشباه والمفردة قوله فما
متن علم كمن ورد اسمه الخ قال هذا البيت عامر بن الطفيل وقبله اني وكنت ابن سيد عامر
وفارسها المشهور في كل موكب فما سودتني الخ اي ما جعلتني قبيلة عامر سيدا لاجل كوني
وارثا للسادة بلا استحقاق بل كنت سيدا عن استحقاق وخصال في تصلح للسيادة الكريمة

القوم الركوب

القوم الركوب سموا اى هم واعلوا والمراد بالاسكان اسكانهما اى اسكان الواو والياء فى حال النصب
فى اسم او هو شاذ قوله ومنه قول الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما قوله وصدقها
فلت نفس نفوسكما قوله وحيثما كنتما لقيتما رشدا قوله ان تحملا حاجة خف محملها
نفعا نعمة عندى بها ويدا قوله والضمير فى بها ضمير الحاجة والمعنى بها اعطى النعمة يعنى ان تفعلا
على النعمة وتوصلا ما حتى الى عشيقتى وتبلغا الحاجة ان تقرا السلام عليها ونحوكما اى نفعا واصله
تحملان فحذفت النون لانه منصوب بان مشددة اى واسكن الكامن ثم كان والمراد بالا استشهاد
والشاهد اهمال ان وهو تقرآن وعلامة رفعه واثبات النون قوله فالبيت الخ البيت لمن
اى حلقت سحلة اى دق والكالة ما اى ما حرق حتى منه كثرة المشى عليه وعلى اى رقيقة
او حوافره والصدر للتى هى حصيا مقصورا والضمير فى لها للمفاقة والمراد بخير رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبينا محمد صلعم مفعول من التحميد اى كل الانبياء عليهم السلام حمد
ومقيل ان الله تعالى جزى جاه سماه محمدا واحمد وارد المحمد ان الله يحمد كثيرا ويثنى عليه احسن ما
يثنى على احد من خلقه فهو محمد سماه احمد كانه قال الانبياء حمدوا وانت احمدهم فى سب
له التفضيل والقياس ثلاثى بنصب الياء وهو المستشهد قوله ولم تقلب الياء الفا
اى لم تقلب الياء الفا وتقلب الياء التى هى لام الفعل الفا لالتقاء الساكنين وحذفت
الاولى ولو حذفت وبقى يرضان لادى الى الالتباس بحال النصب اى لالتبس عنده
دخول الناصب المفرد لان الناصب لا حذف النون بقى لن ترضى فيلتبس قوله وما اشبه
ذلك ما قلب او حذف فيه حرف اما القلب ففى ابقاع فان اصله ابقاى قلبت الواو ياء
والياء همزة واما الحذف ففى نحو يقول فان اصله يقولون فحذفت الياء لما مر قوله
ولا تقاد فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة اى لا يقال ارضيون وارضين بل
قيل ارضين وارضون لعروض حركة الواو والياء فلم يمتنع التقاء الساكنين

قوله قال قائلهم نستوقد النبل اه البيت من الحماسة وهو لبعض بني نبهان من
طي واوله نحن حسبنا بني جديلة نار الحرب حتى الحرب نستوقد اي جديلة حي
من طي وهو اسم امهم وهي جديلة بنت سبيع بن عمرو ومن حمير الفدم جمع فدم وهو
صعف او الكسير في طعمها نار يقول بانها نار في ضرمة اذ اشعد جمرة الفدم اي كثيرة
الاشتعال والنبل السهم والحضيض القرار من الارض عند منقطع الجبل وفي حديث انه
اهدي له رسول الله هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد
اكل كما ياكل العبد يعني بالارض جعل خروج النار من الحجر عند صدمة النبل واستيقادا
اي نبعث بها مثله الرمية حتى تتصل الى حضيض الجبل واسفله فتخرج النار منه لشدة رمينا
ونصطاد نفوسا بنت على الكرم والقياس بنيت وهو المراد قوله وقد روي وقد خلف
الراس قوله وليس علينا الا ان نقول الاصل في انك بالتنوين اي عند الفريقين
واما عند النحاة فاصل نحو انك بالتنوين استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم
حذفت الياء اكتفاء بالكسرة لانهم لما كانوا يحذفون في نحو القاضي مع خفته اكتفاء بالكسرة
كالكبير المتعال ففي نحو الجوار اولى ثم عوض منها التنوين وهو حينئذ يسمى تنوين عوض عن الياء او حركتها
فعند المبرد للتمكن قوله وللعلمية الاعلام كنحو جيوق وهو اسم رجل وانما اورده كما ادعم ميلني
وصيت لانه اسم موضوع لا على وجه النقل وكذا في الصحاح قوله وكانهم كرهوا
على ايراد هذا النحو في الفعل فيسقط الاعتراض بنحو استحوذ واستنوق واعشوشب
واجتوروا وعلى انه لا يعتد بالملحق فيسقط بنحو دحو وحيود القسم يقتضي ان
يكون هذا النوع اربعة اقسام احدها ان يكون واو والام ياء كروي وسوي وعد الجا
لمن يكف العين ياء والام واوا وهذا القسم لم يجئ في الكلام وقال الامام الارنسي في المحيط
على ذلك بان استقريت ابنية الفعل والاسم فلم يوجد فيه ما عينه ياء ولامه واو الا

محض

وجد الامر بالعكس نحو طويت وشويت قوله وانما جاء في هذا النوع يفعل بالكسر حال
كون العين واوا اما اذا كان يفعل بالفتح فقد يكون العين واوا وفيه نظر لانه يفهم منه
ان مجيء يفعل بالكسر منحصر فيما اذا كان العين واوا وبالعكس وليس كذلك لما مر من انه
يجيء ما يكون العين ياء واللام واوا قال سيبويه ليس في الكلام مثل حيوت اي ليس
في الكلام ما عينه ياء ولامه واو ولو كان في هذا النوع من الاعتدال لان الياء اخف في
النطق بان الكلمة اشتق منها النطق باولها لكون التكلم فيما جاء الابتداء نعم في
الانتهاء ضعيفا لانقطاع وعقبوا بالاخف الضعيف نشرا على حالة التكلم ولا يخفى
ما فيه من الاعتدال قال ابن الحاجب ويعرف الياء من الواو بكون العين واوا كقوى
شوى لانه لم يجئ عينه ولامه واوين الا ما شذ من نحو القوة والصوة واستحيي ما فيه
من المحذور لما نقلناه اولا وفي بعض الشروح للمفصل ما يشير الى هذا حيث قال ولو بنيت
ما عينه ولامه واو لكان القوة داعية لقلت قوي وحوي بقلب الواو الثانية ياء لكسر ما
قبلها ويمكن ان يجاب عن النظر بان مراد العلامة انما جاء في هذا النوع يفعل بالكسر
حال كون العين فقط واوا اما اذا كانت اللام ايضا كما جاء عن ابن الحاجب فلا يجيء من
يفعل بالكسر بل من يفعل بالفتح نحو قوي يقوى قوله ونظيره الجود والنور الحواري قد
شذ الوجوه عيشة وحلك نقول منه حوي الرجل بالكسر فهو حو والنوي هلك اصله
بالكسر فوي اصله الكسر يقوى ثم ادغمت لاجتماع الواوين في الحوي الادغام رونا للخفة
لم يعل كما اعل في القوة قوله الا في يحيى اعلم انهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في
الاسم او في الفعل بالياء كالمرمى نحو معزى ويغزى تنبيها على انها تنقلب ياء عند التثنية في
ذكر ياء او تنبيها على انها ممال الا اذا كان قبل الالف ياء فانها تكتب بالالف نحو يحيا
فعلا واما صفة كراهية اجتماع اليائين الا في نحو يحيى وعيسى فانها تكتب بالياء فرقا

اصله يا للفرق بين يحيى علماً وبينه فعلاً وبين ربى علماً وبينها صفة ولم يعكس
لكثرة استعمال يحيى وربى علماً بخلاف الفعل والصفة مع كون الالف اخف من اليا
ويقاس على يحيى كل علم مثله قوله قال عيوا بامرهم الخ فاخرج حلبتها عودين
من نسم واخر يتامه وبروك وضعت لها عودين من ضفة وعود من تمامه وبولاين
مشرع كذا في الصحاح وقيل لعبد من الابرص عيوا بامرهم اه اي تحيروا به لم يهتدوا لوجهه
كما تحيرت الحمامة بامر بيضها والسم بالتحريك شجرة تشبه القسي والثمام نبت
ضعيف له خواص اي ورق او شبيه بالخوص ربما حشي به وسد خصاص
البيوت الواحدة ثمامة والصفة من البيت يصف الشاعر قوماً بني اسد عند ملك
من ملوك العرب وبين تحيرهم في امر يسخط عليهم ويعينهم على اعدائهم بقوله انهم تحيروا
كما تحيرت الحمامة في امر بيضها يعني ان الحمامة لسفاهة جبلتها وعدم معرفتها في ان تطلب
موضعاً قوياً لتضع بيضها فيه بل تضع على خشبات ضعيفة تلقيها الريح قوله وكنا
حسبناهم فوارس كهمس اه ابو حزم العوسلي كنا ظنناهم من بين كهمس اعطوا احكام
بعدهم بهم نا كثيراً قوله قال استحي في استحى حذفت الياء لالتقاء الساكنين لان
الياء الاولى تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها توضيح اعلاله استحى اصله
استحيي قلبت الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار استحيا نقلت
فتحة الياء الاولى الى الحاء وقلبت الفا ولعل علة قلبها انها في الاصل متحركة وما قبلها قلبها
في الحال مفتوح فالتقى الفان ساكنان فحذفت العين فصار استحى كرمي قلت وفيه
نظر لانه كما انقلب حركته الى الحاء فلا نظر لان الياء في استحى حذفت لالتقاء
الساكنين فلم يحذف لالتقاء الساكنين والا كان اذا قالوا هو يستحي ولقالوا
استحى قلما وكذلك حذفهم ستحي بالتقاء الساكنين لان الاصل يستحيي استثقلت
الضمة

الضمة على الياء الثانية فحذفت ونقلت كسرة الياء الاولى لالتقاء الساكنين وحاصله انه كلما لم يجز ان بعد الياء الاولى وقبل الياء الثانية تحذف للتخفيف لا لالتقاء الساكنين بان تنقل كسرة الياء الا انها تحذف تخفيفا ثم تحذف فصل الثانية فيصير سيمي وكذلك في استحي نقلت حركة الياء الاولى الى الحاء ثم نقلت الفا للعلة التي ذكرناها فيصير استحاي ثم تحذف الالف للتخفيف فيصير استحي في نقلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فثبت لبني الياء حذفت للتخفيف لا لالتقاء الساكنين فتامل وفي كلام سس ايضا تعلق لانه يوهم الخ وانما قال المترجم لانه يحتمل ان يكون مراده بالياء في قوله حذفت الياء لالتقاء الساكنين الياء الاولى وح ينبغي ان يقول لانها نقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الا انه اعادها وضعا للظاهر موضع المضمر وضيحا وتوكيدا قوله والقسمة تقتضي ان تكون تسعة اقسام الاول كان يكون الفاء والعين واللام واوا والثاني ان يكون ياء والثالث ان يكون الفا واوا والرابع ان يكون الفا واوا والعين واللام ياء والخامس ان يكون الفا ياء والعين واللام واوا والسادس ان يكون الفاء واللام واو والعين ياء والسابع ان يكون الفاء واللام ياء والعين واوا والثامن ان يكون الفاء والعين واو واللام ياء والتاسع ان يكون الفاء والعين ياء والعين واوا هكذا ووو ي ي ي ا ا ا و ي ي ي و و ي و ي و ي و و ي ي ي و الظاهر ان اعتبرت الالف عد ت الاقسام على تسعة وان لم تعتبر لا تزيد على الثمانية وكان حكمه بالتسعة وان لم تعتبر لا جل نظيره في ضرب الثلثة في الثلثة قوله والاولى ان يقول احكم المعتل في التصاريف حكم ما ثلة من غير المعتل وانما كان هذا اولى لان عبارة المتن تدل على ان حكم غير حكم الصحيح في التصريف واحتماله الحركات لا حكم المضاعف والمثال والاجوف اه وعبارة الشارح تشمل هذا فلذا قال والاولى قوله والله يتقبل منا سالما الخ البيه نوع من التهنيد التجميل

وهو التعظيم بفضل الله ببقيتنا حال كونك سالماً وحال كونه ... ال بتبجيل وتعظيم اي
حال كون التبجيل والتعظيم يرجى لك منا لبسين والاستشهاد انه ترك الواو في الجملة الاسمية
الحالية وهو قوله يرداك بتبجيل وتعظيم لكونها عقيب حال غير جملة ويحتمل ان يكون اي الاولى
وهو قوله في كاجلة طرحية مقدرة بالفعل على ما هو الاصل وترك الواو لان الظرف اذا كان عالما
في ضمير صاحب الحال يكون بغير الواو البتة لانخراطه في سلك المفرد فترك الواو لكونه عقيب
حال غير جملة بل لكونها من قبيل المفرد قوله يا رغاء ابرد بسمين تبرا وليهما لام الفعل اسم الفاعل
وبابهما فان الفعل الامر من الوصل قد سقطت في الدرج قوله بل هو سهو محض لان الهمزة التي
تعود عند سقوطه تمتنع الوصل الخ وجوابه ان قول المص تعود الثانية انما عند الوصل اذا
انفتح ما قبلها لا يستلزم ان لا تعود عند عدمه لانه غير محصور غاية ما في الباب انه بين الالتباس
اضطراراً او للسكون اذ انفتح عندها حركة قوله وفي قراءة السبعة سال سائل بالالف و
قيل هما حرف واوي مثل خاف الخ قال ابن مالك ليس سال في قراءة من قرأ سال سائل بعذاب
مخففا من سأل وانما هو مثل اب وسال معتل العين مرادف سأل مهموز العين لانهم يقولون سال
يحل ... ابو قال ابو البقاء سال سيلاً مثل خاف يخاف ومصدره المسألة وهو واوي
قوله قلت ان سل اكثر استعمالاً من قولك جيب في اجابة الجواز يعني الجواز بمعنى الجائز
الثوب مجازا اي صار وقد يغاير في الرحمة وهو اشد الرحمة واذا كان سل اكثر استعمالا
من اجر جعلوا حذف الهمزة في سل في حكم اللازم واجازوا بقاء الهمزة وحذفها في اجر لانه لم يكثر
اكثرها سل وما سمع بعض الكتب عن الاخفش حكي عن بعض العرب اسأل سل وحي لم يرد
السؤال قوله ثم قلبت الثانية لانكسار ما قبلها وليس كذلك بل لانكسارها في نفسها
لان ابن الحاجب وغيره من علماء هذا الفن ذكروا انه اذا اجتمعت الهمزتان في كلمة وتحركتا تارة
تقلب بحركة ما قبلها كجاء وتارة تقلب بحركة نفسها مثل ائمة اصله اءممة لان جمع امام وعلمنا

الجزري

ان تذكر كيفية اعلال ائمة لتستفيد الناظر وان لم يذكره العلامة فيقول ان
اصل ائمة أأممة على وزن افعلة لانه زيد على فا ، الكلمة التي هي ثمم في الجمع فصار
أأممة نقلوا حركة الميم الى الهمزة عند قصد الادغام على القياس فصار أئمة ثم انهم
من اجتماع الهمزتين قلبوا الثانية يا ، هذا ما ذكره واما الجوهري فانه قال الامام
من الذي يقتدى به وجمعه ايمة واصله ائمة على وزن فاعل مثل اناء وانية واله والهة
فادغمت الميم فنقلت حركتها الى ما قبلها فلما حركوها بالكسر جعلوها يا ، وقرئ فقاتلوا ائمة الكفر
قال الاخفش جعلت الهمزة يا لانها في موضع كسر وما قبلها مفتوحة فلم تهمز لاجتماع الهمزتين
قال ومن كان من رأيه جمع الهمزتين همز كأنه رأي الكوفيين هذا ما ذكره الامام الجوهري فخذ
بايهما شئت فان كل واحد منهما احسن من الآخر ويمكن ان يجاب عن النظر المذكور بان
مراد العلامة انه حذف اليا من حاء كما حذفت من ائمة مع قطع النظر عن كسر ما قبلها او
كسرها فان قلت لم لا يعتبر القلب قبل الادغام ويقول أائمة قلت لانه واجب دونه
الا في ضرورة الشعر كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتملّ العيش يرى ويسمع سعد
اسم رجل لا ينصرف لانه بمنزلة يفعل وهو ابو قبيلة ومن يتمل يقال تمليت عمري اي استمتعت
به منه يقول الم تر ايها المخاطب ما لاقيت من الدهر ومن يستمتع من عمره ويعيش كثيرا يرى ويسمع
ما يكره ويسمعه وقوله الم تر استفهام تقرير بمعنى رأيت وما موصولة والتاء خطاب
ما لا يكره والدهر منصوب اما على انه معطوف على ما واما على انه مفعول معه واعصر منادى
حذف حرف ندائه ومن شرطية ويتمل وبين مجزومان به ويسمع ايضا مجزوما بالعطف على يرى
والاستشهاد في يهمز يرى قوله ارى كيف مالت سريك البيت لسارق النهار في
التربية الطرق الصغار عمر الحارث منتسب عنها والى احدث به في الجمع مستعمل
في الباطل ارى مضارع متكلم واحد ارى بمعنى مفعولها الاول وما لم ارياه مفعوله الثاني

بقوله رأيت عيناى الم ترياه وعلمت بالطرق الصحاح الاستشهاد بانه يجوز ترياه
وقد تحذف الهمزة من ماضيه ايضا فقال صاح هل رايت او سمعت براع الخ والحلاب الحلبة
جمع الحلبة وربما يحلب فيه ويروى في العلاب جمع علبة وهي محلب من جلد ويجمع على علب
ويحتمل ان يكون قرأته قرأة الضعفاء اي حسن الاسم قوله صاح منادى حذف حرف ندائه و
رخم على سبيل الشذوذ والاستشهاد انه حذف الهمزة من راى قوله وما في مفعولة فلعوز
الضم لم نعتبر مفعلة في الكلام الا مكرمة ومعونة قال الجوهري والمكرمة واحدة المكارم و
ارض مكرمة للنبات واذا كانت جيدة للنبات فقال الكسائي الكرم المكرمة قال ولم يات
مفعل في المذكر بضم العين الا حرفان جاءا نادرين لا يقاس عليهما وهما مكرم ومعون وقال
الفراء هما جمع مكرمة ومعونة وعنده ان مفعل ليس من ابنية الكلام وقال في باب النون المعونة
الاعانة يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون قال الكسائي المعون المعونة لواحدة وليس
في الكلام مفعل الواحد فعلى هذا يكون كلام العلامة مبنيا على ما ذكره الشيخ الكسائي قوله وشذ
المسجد اي اسم للبيت الذي بني للعبادة سجد فيه او لم يسجد قال سيبويه اما موضع السجود
فالمسجد بالفتح قوله قال الشاعر على ما رواه الكسائي شغفا صبح العين ركود الخ العين جمع العيناء
وهي حسنة تكون في الغزلان وهو فعل على اسد فنقلت الضمة الى الكسرة لئلا تنقلب الياء
واوا لان اخف من الواو ركود دائم ركد الماء ركودا سكن وكل ثابت في مكان فهو راكد و
الاوشاز جمع الوشز بالتحريك وهو المكان المرتفع ورسخ الشيء رسوخا وكل ثابت راسخ
والوحل بالحاء المهملة من الوحل وهو الطين الرقيق واللام مقدمة في ان ولا مقدرة بعدها
اي اصبح الحديد ثابتة على المواضع المرتفعة لئلا يرسخ في المواضع ذي الطين الرقيق قال
في الصحاح ان كان الواو في فعل فيه ثابتة نحو يوجل ويوجع ويوسن ففيه الوجهان فان
اردت به المكان والاسم كسرته نحو موجل بالجيم وموحل بالحاء المهملة وان اردت به المصدر

فتحت

بفتح كموحل وموجل كذا في بعض شروح المفصل فعلى هذا ما نقله العلامة عن الكسائي
مصدر لا اسم المكان وان اراد انه سمع موجلا بالفتح للمصدر فلا دليل عليه والبيت
الذي استشهد به العلامة على ما رواه الكسائي اورده الجوهري في الكلمتين حيث قال الموجل
بالفتح المصدر وبالكسر المكان على ما قررناه قال فاصبح العين اي يروى بالفتح والكسر اي
في الموجل فان قلت معنى البيت عند التامل يدل على ان يكون الموجل اسم مكان على ما ذكر لا ان في
معنى المصدر حرانة فح يكون قال الجوهري بيت يروى بالفتح والكسر يروى بهما للمكان لانه
يروى بالفتح المصدر وبالكسر المكان فيصح الاستشهاد به فلتحقيق ان يراد بالمصدر الظرف
قال صاحب الكشاف وقد يجعل المصدر حينا لسعة الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج اي
وقت قدومه فلا يكون الاستشهاد به على ان الموجل اسم مكان جيدا وصوب ماوى الابل
وذكر عين ماق العين قال السيرافي بالكسر فيهما في كون ماق العين من هذا القبيل نظر لان ماق
العين فيما يلي الانف والميم من نفس الكلمة وليس اسم مكان على مفعل بالكسر قال الاندلسي في
الغرة ماوى الابل وذكر عين ماق العين قال السيرافي وذلك غلط عندي لان الميم اصلية
وفي الصحاح موق العين طرفها مما يلي الانف واللحاظ طرفها الذي يلي الاذن والجمع اماق
وآماق مثل آبار وماق العين لغة في موق العين وهو فعل وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة
واعاد بقوله ارجع اليه ما لا يكون قد لم يوجد المنطق مجهولة به لان فعل بكسر اللام نادرا
لا اصل له فاكتفى بمفعل فلهذا ارجع على ماق على التوهم وقال ابن السكيت ليس في ذوات
الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان ماقي ومأوي الابل قال الفراء سمعتهما والكلام مفعل بالفتح
نحو رميته مرمى ودعيته مدعى وغزوته مغزى فعلم من هذا القول انه لم يتنبه لما ذكرناه وهو
الماق مفعل غلط لان الميم اصلية على ما عرفت بهذا كلامه فايراد ماق العين في هذا القسم
مغطور جدا الا ان يحمل على ما ذكره ابن السكيت وهو ايضا غلط لو لا على ما عرفت قوله

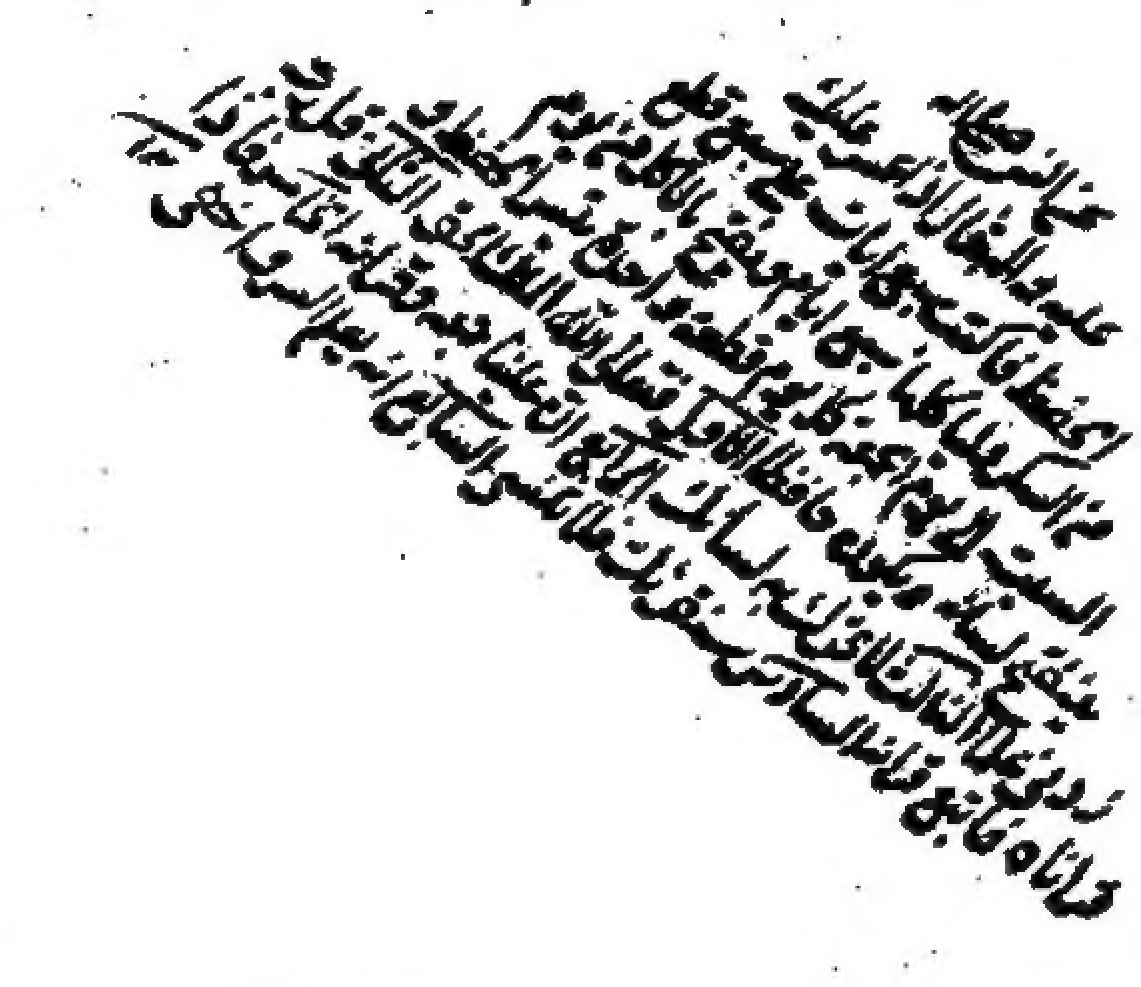
وفي كلام صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك حيث قال واسم من من الثلاثي المجرد على مفعل
بسكون الفاء وفتح العين الا في المنقوص اعلم ان صاحب المظهر قال فيه اما المعتل الفاء فهو مفعل
بفتح الميم وكسر العين سواء كان عين المضارع مفتوحة او مضمومة او مكسورة اما المعتل
اللام فهو مفعل بفتح الميم والعين سواء كان عين المضارع مضمومة او مفتوحة او مكسورة
واللفيف المفروق كالمعتل الفاء واللفيف المقرون كالمعتل اللام هذا وانت خبير بان هذا الكلام
مخالف لما وجد في النسخ التي صادفها بعض المتأخرين واتى التحقيق بالقول اللفيف المفروق
يجوز فيه فتح العين وكسرها جاء بين الوجهين وصاحب الاساس ايضا صرح به حيث قال الا ان
اسم الزمان والمكان من المفروق فيه هو كالمثال وقيل كالناقص قوله فمن ذلك الى لم يسبقه
من مصدر الفعل اي لم يجعلوا لها الاسماء متصلة بالفعل ومشتقة منه لثبوت عضويتها لين انها
موضوعة بمكان وليس بها صدور الفعل في زمان او مكان قوله وجعل خروج صيغة صيغة عن
الجاري على الفعل دليلا على اختلاف فمعناه اي على ان المراد صيغة المفعول الدوام والثبوت
دون التجدد والحدوث كما يفهم اذا ان من صيغة الجاري عليه فافهم قوله قال حكيم الجاهل
والنوكى هو للعلاج واوله هذه القصيدة احل بادوات قنسرى والدهر بالانسان دواري
يعني انظر بعض بادوات قنسرى هو التنفي الفاني وفي الدواري مبالغة من جهة تشديد
الواو واتيان ياء النسبة اي يدور كثيرا بالانسان احوالا وافعالا له الا الدوران وهذا النسبة
لا فيه والمرجح المحصي والجاهل باليم العطف من الابل يرعاها والنوكى حفرة صوت انجا
للا يدخله ماء المطر والجمع نوى على فعول يعني اصله نوى بعض انظر الفي حال كونك سنيا
من حال تعديله وصل الزمان وانت ترى دبار الاحياء خاليته اخرجه بحينه قال احلا تحكي
الابل موضع حمام الاحياء فجالسهم عن اهلها قوله تجرشة عفر فقط الجرش الجحوش الكبيرة
والجمع الجحام والعفر فوط العصابة الذكر من الروبة الاكبح الوزغة يقال لها بالفارسية
كرباسوا

كسر باسوا قوله فيجيء على مثل محلب المذكور في بعض الشروح الشافية انه بالحاء المهملة اسم
لما يحلب فيه وهو في الحقيقة اسم لما يحلب فيه لكن لما كان مشتقا به في الحلب جاز اطلاق
اسم الآلة عليه وصححه بعضهم بالخاء المعجمة وهو مخلب الناس فيه سمي بذلك لانه يخلب النبات
اي يقطعه قوله قال ابن السكيت المطهرة والادراة قال في الصحاح والفتح اعلى والمرقاة بالفتح
الدرجة ومن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه فجعله اي جعل
اسم الموضع مخالفا لاسم الآلة بفتح الميم ومن ثم رقيت في السلم بالكسر اذا صعدت والمصفاة
بالفتح موضع ومن كسر الميم جعلها كالآلة التي هي مستقا العرك قوله وقال سكت لم يذهبوا بها
مذهب الفعل يعني لم يجعلوا هذه الاسماء متصلة بالفعل ومشتقة منه كالمضموم العين من اسمي
الزمان والمكان لان الاسم المشتق من الفعل يجري على وزن مفعل بضم الميم والعين بل هي
اسماء موضوعة لنوع للاشياء كسائر الاسماء الجامدة فالمدهن مثلا للآلة التي جعلت الدهن
ولو كان الدهن في الدهاء غيره لم يسم بها وكذا غيره وبمثل الكلمات التي على وزن المفعول
ومن ابدع كلمات المغفور والمغثور وكلاهما بالغين المعجمة نوع من الكمالات والرابعة المعلوقين بالعين
المهملة ومن قبل العلاق وهو ما تعلق به شيء قال ابو سعيد لا نظير لهذه الا ان هذه آخر ما اردنا
ايراده على نحو ابو العلانة مما يحتاج اليه من كشف مشكلاته وحل معضلاته والله اعلم بالصواب

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب في تاريخ ٢٤ شهر
ذي الحجة سنة ثمانية وخمسين ومائتين بعد
الالف من هجرة النبوية بيد الحقير
الفقير طه بن محمد عفي عنهما محمد و
الى الانجاز ٢٢٢٢
٢٢
٢

بسبق الخط لما سطره
ابن ... باباه ... الدار

[illegible]



من متملكات الفقير
علي الحسني